

السوداني وترامب يتفقان على إنهاء الحروب في المنطقة

الحقيقة - خاص

اتفق رئيس مجلس الوزراء محمد شجاع السوداني، مع الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، على التنسيق سويا لإنهاء الحروب في المنطقة.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته (الحقيقة)،

أن "السوداني، أجرى اتصالاً هاتفياً، مع الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، عبّر فيه عن التهنية للرئيس والشعب الأمريكي بمناسبة الفوز بالانتخابات، والثقة الكبيرة التي منحها إياه الشعب الأمريكي". وأضاف، أن "الجانبين أكدا الرغبة في المضي بالشراكة الاستراتيجية

بين البلدين، وتعزيز العلاقات الثنائية بطرق تتجاوز الجانب الأمني، من خلال التعاون الوثيق في مجالات الاقتصاد، والمال، والطاقة، والتكنولوجيا". وأكد السوداني، خلال الاتصال، اطلاعه "على كلام ووعود ترامب، خلال الحملة الانتخابية، المتضمنة التزامه بإنهاء الحروب بالمنطقة،

واتفق الجانبان على التنسيق سوياً لتحقيق ذلك". من جانبه، عبّر الرئيس الأمريكي المنتخب عن "الرغبة بالعمل الإيجابي مع رئيس مجلس الوزراء، واللقاء في القريب العاجل للبحث في توسيع العلاقات بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، والعمل على هذه الملفات المشتركة".



الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الانثين

11 11 2024 العدد(2782)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

الحقيقة تتألق في مهرجان "طريق الشعب" التاسع وخيمتها تجمع المثقفين



الحقيقة - خاص

عند نصب شهرزاد وشهريار.

وافتح المهرجان القيادي في الحزب

الشيوعي العراقي والإعلامي

المخضرم مفيد الجزائري بحضور

واسع من الأدباء والمثقفين

ومؤسسات إعلامية ومجتمعية

وثقافية. وكان لجريدة الحقيقة

حضورها المتميز بتواجد جميع

أفراد كادرها، وهي تقدم أحدث

اعدادها التي لاقت إقبالا كبيرا عند

محبي الأدب والصحف الرصينة

التي تصدرها.

هذا وتضمن المهرجان فقرات

عديدة منها إقامة المعارض الفنية

وبازارات لمختلف الصناعات

الشعبية وقراءات شعرية وفقرات

فنية وغنائية ومسرحية، علماً أن

المهرجان حمل اسم شخصية أدبية

وهو الراحل "ابراهيم الحريري"

الذي أغنى الثقافة العراقية بالعديد

من النتاجات الأدبية، فضلا عن أن

العديد من فعاليات هذا المهرجان

كرست للتضامن مع الشعبين

الفلسطيني واللبناني.

العراق يجدد رفضه استخدام أجوائه للتجاوز على إيران

الحقيقة - خاص

پور".

وأضاف البيان، أن "اللقاء بحث سبل

تعزيز أمن واستقرار البلدين و تفعيل

مذكرات التفاهم لضبط الحدود

، وكذلك استمرار التعاون في مجال

مكافحة الارهاب والتخريب".

وقال الأعرجي: "نؤكد على موقف

العراق الراض وبشدة لاستخدام

الأجواء العراقية للتجاوز على الجارة

إيران أو أية دولة من دول المنطقة".

جدد مستشار الأمن القومي، قاسم

الأعرجي، موقف العراق الراض

وبشدة لاستخدام الأجواء العراقية

للتجاوز على إيران.

وذكرت مستشارية الأمن القومي، في

بيان تلقته (الحقيقة)، أن "الأعرجي

استقبل، بمكتبه ، الملحق العسكري

الإيراني في بغداد، اللواء مجيد قلى

وزير الخارجية يلتقي

بالرياض نظيره الفلسطيني

لبحث الوضع في غزة

الحقيقة - متابعة

وصل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، فؤاد حسين، إلى العاصمة السعودية الرياض للمشاركة في الاجتماع الوزاري للقمة العربية الإسلامية غير العادية المشتركة.

وذكرت وزارة الخارجية، في بيان تلقته (الحقيقة)، أن "الوزير استهل زيارته بلقاء رئيس الوزراء ووزير الخارجية الفلسطيني، محمد مصطفى، حيث تمت مناقشة سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، بالإضافة إلى استعراض أهم القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

وأضاف، أن "الوزيرين بحثا المستجدات التي تتعلق بالتوترات في منطقة الشرق الاوسط وتبادل وجهات النظر في تأثير الإدارة الأمريكية المقبلة ومواقف الرئيس الجديد ترامب على الوضع السياسي للدول في المنطقة".

وأكد حسين "موقف العراق الثابت في دعم القضية الفلسطينية، مشدداً على وقوف العراق، حكومة وشعباً، إلى جانب الشعب الفلسطيني في مساعيه لتحقيق حقوقه المشروعة".

ضربة جوية عراقية تقتل

4 إرهابيين وتدمر وكرهم

وأسلحتهم في كركوك

الحقيقة - متابعة

أعلنت قيادة العمليات المشتركة، قتل 4 إرهابيين وتدمير وكرهم وأسلحتهم في كركوك.

وذكرت القيادة في بيان تلقته(الحقيقة)، أنه "بناءً على توجيهات القائد العام للقوات المسلحة محمد شجاع السوداني، ما زالت قواتنا المسلحة البطلة في مختلف قواطع المسؤولية تسجل نجاحات متميزة في دك أوكار الإرهاب وتتعقب عناصره المنهزمة وتلحق الهزائم بهم".

وأضافت، أنه "بعد جهد استخباري مميز من الرجال الذين نذروا أنفسهم للعراق وشعبه في مديرية الاستخبارات العسكرية، وتسخير مواردها الميدانية البشرية والفنية، ومن خلال المتابعة المكثفة من قبل خلية الاستهداف في قيادة العمليات المشتركة على مدار يومين متواصلين، فقد تم تحديد موقع مفرزة إرهابية مكونة من (4) عناصر في سلسلة جبال حميرن ضمن قاطع قيادة عمليات كركوك مع الحدود الفاصلة مع قيادة عمليات صلاح الدين".

وأشارت إلى، أنه "على ضوء هذه المعلومات الدقيقة وبالساعة 1820 من السبت، نفذ صقور الجو الشجعان بواسطة طائرات F_16 ضربة موجعة استهدفت خلالها هذه المفرزة الإرهابية مما أدى إلى مقتل عناصرها وتدمير الوكر الذي كانوا يركزون به، كما أسفرت هذه الضربة بحسب المعلومات المتوافرة عن تدمير أسلحة وأعدتة ومواد لوجستية ومتفجرة".

وأكدت، أن "قواتنا البطلة والدوائر الاستخبارية ستستمر برصد تحركات الإرهابيين للقصاص العادل منهم فلا مكان لهم على أرض العراق".

مسيرات أميركية تراقب الحدود

العراقية مع سورية

الحقيقة - متابعة

كثّف الطيران المُستَـر الأمريكي خلال الأيام الأخيرة، وجوده في سماء المناطق الحدودية بين العراق وسورية، بهدف مراقبة ورصد الأنشطة المتعلقة بعمليات نقل الأسلحة أو المقاتلين من العراق إلى داخل الأراضي السورية، بحسب ما قالت مصادر أمنية عراقية في محافظة الأنبار ، فيما قال أحد المسؤولين إن العملية الجارية أشبه ما تكون بفرض حظر أمريكي على أي نشاط مساند للمقاومة.

وبحسب ما قالت المصادر الأمنية، فإن الطيران الأمريكي المُستَـر يغطي منذ عدة أيام سماء مدينة الرمادي، والمناطق الغربية منها، وصولاً إلى الحدود العراقية السورية، مشيرة إلى أن "الغاية من تحليق الطائرات المستَـرة على مستويات متوسطة الارتفاع، بحيث يمكن ملاحظتها من قبل السكان، مراقبة الحدود والقوافل المتجهة إلى الأراضي السورية، التي قد تكون محملة بالأسلحة والمقاتلين". فيما قال أحد المسؤولين، طالباً عدم ذكر اسمه، إن العملية الجارية أشبه ما تكون بفرض حظر أمريكي على أي نشاط لإسناد المقاومة اللبنانية أو تنفيذ عمليات تجاه مواقف وأهداف الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين، مشيراً إلى تراجع نقل السلاح من العراق إلى سورية بالآونة الأخيرة.

ولفت إلى أن "الطيران المُستَـر يسعى للكشف عن مواقع انطلاق الهجمات باتجاه قواعد الاحتلال التي تنفذها فصائل المقاومة الإسلامية، وهو ما يُفسر تحوّل جميع عمليات إطلاق المُستَـرات بالأيام الأخيرة إلى وقت الليل فقط".

الصناعة تؤكد افتتاح 9 مصانع وإنجاز 80%

من البرنامج الحكومي

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة الصناعة، افتتاح 9 مصانع وإنجاز 80% من البرنامج الحكومي المتعلق بالوزارة، فيما كشفت عن خدمات وتسهيلات للصناعيين عبر استغلال التحول الإلكتروني.

وقالت المتحدثنة باسم الوزارة ضحى الجبوري إنه "تم افتتاح تسعة مصانع خلال عامين من عمر الحكومة الحالية وهي مصانع خاصة بإنتاج منظومات الرش المحورية الحديثة، واحد منها في الإسكندرية في محافظة بابل وتابع إلى الشركة العامة لصناعة السيارات بطاقة إنتاجية تصل إلى 1100 سنويا والآخر في بغداد والذي افتتح قبل مدة قليلة من قبل وزير الصناعة والمعادن كما تم افتتاح معمل أسمنت القائم ومعمل إطارات بابل ومعمل أسمدة الداب واليوريا في محافظة البصرة ومصنع الدرفلة الذي ينتج حديد التسليح في محافظة البصرة ومصنع الصب المستمر الذي كان متوقفا لما يقارب 18 عاما، والذي افتتح في بغداد لإنتاج بليت الحديد".

وأضافت، أن "وزارة الصناعة درست عروضاً استثمارية جديدة قدمت من شركات عبر 3 مؤتمرات عقدت سابقاً وطرحت فرصاً استثمارية، واختارت وفق لجنة فنية برئاسة الوزير العروض الأفضل، حيث تم المصادقة عليها في هيئة الرأي ورفعها إلى اللجنة العليا للإعمار والاستثمار في مجلس الوزراء"، لافتة إلى، أنه "على إثر ذلك مضى بتوقيع العقود وهي عقود شراكة مع القطاع الخاص لصناعات استراتيجية كالكرتريت



والأسمدة والزجاج والحرايات، والوزارة مستمرة بتوقيع عقود الشراكة". ودول شعار صنع في العراق، بينت الجبوري، أن "الكثير تحقق من شعار صنع في العراق، وما زلنا نأمل أنه نعطي أكثر لشعار صنع

القاضي زيدان يضع حجر الأساس

لمشروع بناء دار القضاء في مدينة كربلاء المقدسة

الحقيقة - متابعة

وضع رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، حجر الأساس لمشروع بناء دار القضاء في مدينة كربلاء المقدسة، مبيناً أن هذا المشروع هو الأول من نوعه ضمن خطة مجلس القضاء الأعلى في بناء دور جديدة في جميع المحافظات. وذكر بيان للقضاء- أن رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان وضع حجر الأساس لمشروع بناء دار القضاء في محافظة كربلاء المقدسة، بحضور رئيس محكمة استئناف كربلاء، وعدد من القضاة، ومحافظ كربلاء نصيف جاسم الخطابي، ورئيس

المجلس، إضافة إلى المسؤولين في الأجهزة الأمنية والشركات المنفذة". وقال القاضي زيدان- حسب البيان: إن "هذا المشروع هو الأول من نوعه ضمن خطة المجلس في بناء دور جديدة في جميع المحافظات"، مؤكداً، أن "بناء هذه الدور هو لمكانة القضاء في المجتمع وتعكس التطور الحاصل في البلد، سواء على مستوى البناء أو استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات القضائية إلى المواطنين، وتطور القدرات الفنية للكادر الوظيفي في جميع المحاكم، إضافة إلى الزيادة المنتظمة لأعداد السادة القضاة وأعضاء الادعاء العام". وأضاف، أن "مبادرة إدارة محافظة كربلاء المقدسة ممثلة بشخص المحافظ نصيف جاسم الخطابي

الذكورة
في المرأة

شاكر كساب



1- عندما نقول: "إن في كلّ كيان امرأة جزءاً ذكورياً" يفترض أنّ للمرأة كيانات عديدة وفي كل كيان منهم يوجد عنصر ذكوري وهذا خلاف العقل والمنطق لأن المرأة لا تملك في التعبير الحقيقي أكثر من كيان واحد. لكن عندما نقول : "إن في كيان كل امرأة يوجد عنصر ذكوري" فأنا نغني ان للمرأة ، كلّ امرأة، كيانا واحدا فقط وبالتالي في هذا الكيان ، كيان كل امرأة، يوجد عنصر ذكوري. -2أجمل ما في المرأة أنوثتها ، مهما كان شكل وطبيعة هذا العنصر الذكوري الكامن في كيانها. أنوثتها تنأتى من رقبتها واهتمامها بكونها امرأة وحضورها كامرأة ورعاية مفاتها ليست الجسدية فحسب انما ايضا السلوكية التي تشمل حديثها ونظراتها وابتساماتها وأطفالها وبيتها ومسؤوليتها وإبداعها. -3 اما هذا العنصر الذكوري الكامن في كيانها فهو انبعاث شعورها بالمسؤولية وبدورها في البيت والمدرسة والجامعة والدائرة والشارع والمجتمع وكل الوطن مثقفة منتجة واعية وحينما تكون قائدة وتسهم في ادارة محيطها مهما كان حجمه بدءاً من البيت وصولاً إلى الدولة وفي الدفاع عن الوطن والصمود بوجه كل العقبات. المرأة إنسانة انثى لزوجها فقط وحببيها فقط وهي لكل الآخرين إنسان جميل لطيف جادّ ومسؤول و " يا ويله اليوصل يم حدها".

4- المرأة كيان رائع، في رحمها تكوّن إنسان آخر ولدته في عسر وحملته وهناً على وهن وربّته واعتنت به ولم يحطه احد بحب مثل حبّها ورعايتها. كائن بديع جميل ساحر يلتقي عندها روعة الورد ورقّة الألحان وعذوبة الأصوات. -5سألني واحد من طلبتي في إحدى جامعات اوربا، لماذا لا تعاملون المرأة في ثقافتكم كإنسان ؟ قلت له لانها ليست إنساناً. ضجت القاعة بالتلملل وأصوات الاستنكار. صاحبت طالبة منهم لماذا يا دكتور ؟ لماذا؟ قلت لها ان المرأة عندنا ليست انسانا بل هي ملاك. فضجت القاعة بأصوات أحرّ

من دهبوك الى أهوار الناصرية.. فنان كركوكي يعشق تخليد

الحضارة والطبيعة بمجسمات فنية

تقرير

الحقيقة / وكالات

منذ تخرجه من القسم الإلكتروني في المعهد التقني بمحافظة كركوك عام 1994، لم يستطع عادل حاجي بكر، وهو من مواليد المحافظة عام 1972، أن يخفي شغفه بعمله الفني في صنع المجسمات الصغيرة التي تعكس صوراً عن محافظته كركوك، خاصة أماكنها الأثرية والسياحية. للطبيعة التي تحيط به في المحافظة ومدن إقليم كردستان، ولم يتوقف عن طبيعة الإقليم الخلابة بل راح يبحث من كل المحافظات العراقية عن جزء من الحضارة وادي الرافدين الخالدة، حيث تمتاز كل مدنها بمواقع تاريخية أو مناظر طبيعية، وراحت أصابعه تعيد تشكيلها إلى مجسمات صغيرة فنية يحاول فيها تخليد تلك الأماكن المحببة له وللعالم.

البيداية

يقول حاجي بكر ، إن "كركوك مدينة ثرية وغنية بالآثار التاريخية المتمثل بالآثار أو التراث المجتمعي، فحين تذكر اسم كركوك تتوقف عند قلعتها الأثرية وناوها الأثرية ويضاف إلى التاريخ الثقافي والأدبي للمحافظة، والأهم منه هو جمال كركوك بالتنوع القومي المتمثل بالكورد والعرب والتركمان والديانات مثل الإسلام والمسيحية، وهذا التنوع لا تجده في أية محافظة فهي بعد ذاتها لوحة لا تكرر وماركة عنوانها كركوك". ويشير إلى أن "عمل المجسمات وتصغير أي شيء يحتاج إلى دقة متناهية

الصورة مع الأحدث وأقوم بجمعها ومن ثم الشروع بعمل المجسم وعندها أشعر بأني أعيش لحظة زمن غير الذي أنا فيه فأنا حين احاكي قلعة كركوك تصور اني كنت أعيش في ذلك الزمن القديم وكذلك في محطة كركوك للقطار وتظهر عندها اللوحة المصغرة على أنها حقيقة وبذات الحقيقة والمكان والزمان فانا انصهر مع اللوحة لتظهر بصورة مختلفة".

الإرث الحضاري

ويقول حاجي بكر أن "من المجسمات التي عملت عليها وكانت لوحاتها مميزة ، هي تلك التي تمثل جانباً من الإرث الحضاري العراقي وتاريخه الموهل في القدم، مثل ملوية سامراء وأسد بابل وأهوار الجنوب ومنازة الحدياء وجبال اقليم كوردستان وطبيعتها الجميلة وهذه الصور هي محور ما عمل

عليه منذ عام 1991 وهذا يمثل حقبة زمنية من عمري وثقت خلالها المئات من الأعمال ومشاركاتي تجاوز ألف مشاركة محلية ودولية".

مواد العمل

وعن المواد المستخدمة في صناعة المجسمات الصغيرة بين حاجي بكر أن "المواد التي استخدمها هي نشارة الخشب والفلين، والفلين هي مادة تستخرج من لحاء شجر بلوط الفلين، وهي مادة إسفنجية خفيفة الوزن، وهي لا تمتص الماء بسهولة ويمكن ضغطها إلى حد كبير، غير أنها تعود إلى حالتها الأولى بعد أن يزول الضغط.

وقد استعمل الناس الفلين منذ القرن الرابع قبل الميلاد، وقد ارتدى الرومان الصنادل الفلينية، كما استعملوا الفلين لتعويم مراسي السفن وشباك الصيد. وقد صُنِعت سدادات الفلين منذ القرن

4 اشهر عمل

وعن عمل المجسمات للمشاريع السكنية يقول حاجي بكر إن "عمل الجسم الخاص بمشاريع العمارات السكنية وبناء مجمع ومخطط له يحتاج الى وقت كبير وتمكنت خلال 4 اشهر من انجاز واحدة من أكثر المجسمات صعبة ودقة حيث ان هذا التصميم تدخل فيه قياسات هندسية معقدة تقاس بالاستمتر وتجميعها ووضعها واحدة الى جانب الأخرى، هو أمر غاية في الصعوبة وأنت تتعامل مع قطع صغرى ان كانت عمارات أو محال أو شوارع وأسواق وشخصيات وغيرها من الحاجات التي تدخل في صناعة هذه المجسمات التي اعترها جزءا مهما من حياتي". ويشير حاجي بكر، إلى أن "العمل في مجال المجسمات يحتاج الى دقة متناهية مسع خيال فني وذكاء مهندسة .





كبح فداء أزمة (الأمطار) في الحكومة !

سعد جاسم الكعبي

الأمطار الغزيرة التي هطلت على العراق في الأيام الماضية كانت مؤشرا واضحا على فشل حكومة (الخدمة الوطنية) في وضع الحلول للأزمات المستعصية مثل الكهرباء ومشكلة الصرف الصحي إضافة إلى البطالة والفساد . هطول موجة الأمطار الأخيرة كشفت عن عجز الحكومة في معالجة مشكلات البنية التحتية الرئيسة ، مما أدى إلى أن تغمر المياه العديد من المدن والشوارع الرئيسية .

وبالرغم من إعلان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني عن نية إجراء تعديل وزاري لتحسين أداء حكومته قبل أيام ، إلا أن مراقبين يعتقدون أن هذه الخطوات لن تكون كافية في ظل الأزمات الحالية .

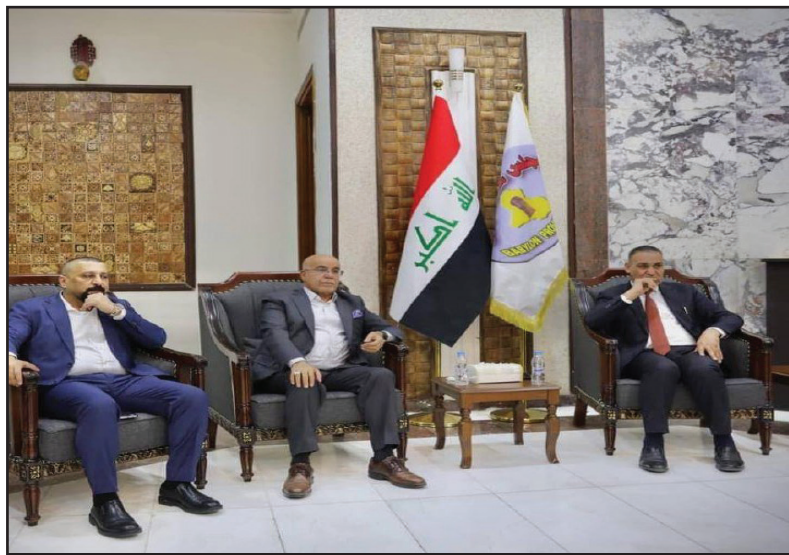
ويمكن أن تُعزى مشكلة فشل شبكات الصرف الصحي في العراق إلى الفساد أولا وضعف البنية التحتية كنتيجة له، حيث تعاني هذه الشبكات من عدم القدرة على استيعاب كميات المياه الناتجة عن الأمطار الغزيرة، كما يشير بعض المسؤولين إلى أن الفساد الحكومي السابق أدى إلى تدهور كبير في البنية التحتية، مما نتج عنه تلوث كارثي في مياه الأنهار بسبب تسرب مياه الصرف الصحي.

الحكومات المتعاقبة من قبل واجهت فشلاً متكرراً في إدارة أزمة الأمطار، فقد كشفت الأمطار الغزيرة عن تدهور البنية التحتية في البلاد، مما أدى إلى غرق العديد من المدن، بما في ذلك بغداد. المواطنون حملوا الحكومة مسؤولية الإهمال في صيانة شبكات الصرف الصحي وعدم تأهيلها في موسم الصيف، مما تسبب في ركود المياه بالمنازل والمرافق العامة، كما أن مشاريع الإعمار الحالية تُعتبر ترقيعية وغير فعالة والأدوى أنها تهتم فقط بفك الزحامات من خلال مجسرات فقط، مما فاقم من الأزمة. الحكومة تواجه عدة تحديات معقدة أدت إلى فشلها في معالجة آثار الأمطار الغزيرة ومنها لا على الحصر تهاك البنية التي تعاني معظم المدن من بنى تحتية متداعية، فضلا عن سوء إدارة موارد الدولة المخصصة لذلك، فهناك إهمال في صيانة شبكات الصرف الصحي.

كذلك سوء تخطيط مشاريع الإعمار التي تُعتبر ترقيعية وغير فعالة، حيث تتم حالة العقود لشركات غير مؤهلة. اما الضغوط السياسية التي تواجهها الحكومة من القوى السياسية، فهي أكبر معوق لتنفيذ برامجها بشكل فعال. الأمطار حتما ستؤثر على البنية التحتية بشكل كبير، كذلك تكشف عن قصور وعجز واضح في الإدارات الوسيطة الحالية في المؤسسات الحكومية .

مشكلة الأمطار التي اغرقت العديد من الشوارع والمناطق وتسرب المياه إلى المنازل والمرافق العامة مثل المستشفيات، تسببت في بحيرات أو برك عطلت الدوام الرسمي في عدة محافظات،مما يعكس ضعف التخطيط والاستجابة للأزمات. وهنا ولغرض تحسين شبكات الصرف الصحي لابد من حلول تتمثل بإكمال مشاريع الصرف الصحي المتوقفة وتفعيل الخطط الوطنية، كما ينبغي تشجيع استثمار القطاع الخاص في إنشاء وتشغيل محطات معالجة مياه الصرف الصحي. والعمل على تحديث وصيانة الشبكات القائمة لتقليل التجاوزات والتكسرات إضافة إلى تطوير أنظمة لإعادة استخدام مياه الصرف الصحي في الزراعة، مما يقلل الضغط على الموارد المائية.

وأخيرا فتنفيذ مشاريع بيئية حول محطات الصرف الصحي لتحسين جودة الهواء والمياه المحيطة ضرورة ملحة، فمشاريع الصرف الصحي في العراق تواجه تحديات منها أن معظم المنشآت تعود لعقود مضت وتحتاج إلى تحديث شامل. كذلك النمو السكاني السريع يتجاوز قدرة محطات المعالجة، مما يؤدي إلى نقص في الخدمات كما أن عدم وضوح المسؤوليات بين الجهات الحكومية يؤثر سلباً على فعالية الإدارة، اما صعوبة جذب الاستثمارات الخاصة في هذا المجال بسبب عدم وجود آليات لاسترداد التكاليف و تزايد كميات المياه العادمة غير المعالجة يساهم في تفشي الأمراض والموت. على السوداني أن يشمر عن ساعديه ويبادر إلى إيجاد حلول ناجحة في مجال معالجة الصرف الصحي وعدم الاعتماد على أمانة بغداد ووزارة البلديات التي برهنتا عاما بعد آخر على أنهما ليستا محل ثقة للنصدي لهذه المعضلة وأغلب الظن ستتم الإطاحة بأمين بغداد فلا بد من كبح فداء.



وزير الصحة يؤكد استمرار التعاون مع

الحكومات المحلية لتطوير المؤسسات الصحية

الحقيقة / خاص

أكد وزير الصحة صالح الحسناوي، استمرار التعاون مع الحكومات المحلية لتطوير المؤسسات الصحية في محافظة بابل وعموم المحافظات. وذكر المكتب الإعلامي لوزارة الصحة في بيان- أن "وزير

الصحة عقد اجتماعا مع رئيس مجلس محافظة بابل أسعد منعم المسلماوي وعدد من أعضاء المجلس والقيادات الأمنية؛ لبحث الواقع الصحي في المحافظة"، مبينا، أن "الاجتماع تناول بحث الواقع الصحي، وعرض ما تم تحقيقه وإنجازه من المشاريع الصحية وفقا للبرنامج الحكومي

أمين بغداد: اعتماد المخطط الإنمائي الشامل لتوفير حلول جذرية لأزمة السكن

الحقيقة / خاص

ناقش أمين بغداد عمار موسى، حلول أزمة السكن وتطوير الخدمات في المنتدى الحضري العالمي المنعقد في القاهرة، فيما أكد اعتماد المخطط الإنمائي الشامل لتوفير حلول جذرية لأزمة السكن. وقال أمين بغداد- خلال مشاركته في الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي المنعقد في القاهرة إن "أمانة بغداد تشارك مع وفد عراقي ضم وزارتي التخطيط والإعمار والإسكان في الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي المنعقد في القاهرة"، وأوضح، أن "المشاركة العراقية في هذا المنتدى العالمي تُعد بالغة الأهمية، حيث تم عرض التحديات التي تواجه مدينة بغداد، خاصة في ظل الزيادة السكانية الكبيرة، وكيفية استيعابها من خلال خططنا باعتماد المخطط الإنمائي الشامل للمدينة، والذي يهدف إلى توفير حلول جذرية لأزمة السكن في العاصمة، إلى جانب مواجهة التحديات التي يعاني منها قطاع الخدمات". وأشار إلى، "وجود لقاءات عدة مع الوفود المشاركة؛ بهدف تبادل الخبرات والاستفادة منها



بغداد"، معرباً عن أمله في أن "تساهم اللقاءات المتعددة ضمن المنتدى في تعزيز العمل التنموي داخل العاصمة بغداد".

الإعمار والتطوير والتوسعات التي تشهدها المدن، بالإضافة إلى المشاريع الاستراتيجية التي تقوم بها أمانة

لتطوير العاصمة بغداد". ودعا موسى المجتمع الدولي إلى الاهتمام بالمشاركة في مشاريع الإعمار في العراق في ظل حملة

البصرة.. الإعمار والبلديات: تحقيق نسب إنجاز متقدمة

في مشاريع الماء الصالح للشرب

الحقيقة - متابعة



عالية جدا، كما أن العمل جار أيضا في موقع كرمة علي، وقبلها تم زيارة موقع تعبيرة بوابة جامعة البصرة، وتعبيرة الخندق والرباط في مركز المحافظة". وأكد الملكي، أن "نسبة الإنجاز بلغت 59%، موضوع إزالة التعارضات التي تعترض سير العمل، خصوصا ونحن ننفذ أنابيب

ناقلة بالشوارع الرئيسة". وأشار الملكي، أن "هذا المشروع حيوي واستراتيجي مهم سيسهم في القضاء على الشحة المائية، بالتزامن مع إنجاز باقي مراحل المشروع"، مؤكدا، أن "المراحل الثانية والثالثة والرابعة قد اكتملت، وهي حاليا صالحة للشرب"، مشيرا إلى، أن "هناك نسب إنجاز متقدمة في المشاريع الاستراتيجية الخاصة بتوفير الماء الصالح

للشرب".

أكدت المديرية العامة للماء في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، تحقيق نسب إنجاز متقدمة في مشاريعها الاستراتيجية في محافظة البصرة. وقال المدير العام للمديرية العامة للماء في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة عمار عادل الملكي إننا "زينا محافظة البصرة؛ لتفقد مشاريع المحافظة والتي تشرف على تنفيذها المديرية العامة للماء إحدى تشكيلات الوزارة، حيث تفقدنا مواقع مشروع المرحلة الأولى، وهو مشروع ضخ واستراتيجي جدا، ويتكون من 37 كيلومترا من الخطوط الناقلة"، وأضاف الملكي، أن "أكبر موقع تنفيذي لهذا المشروع، هو تنفيذ التعبيرات، فمن أصل 12 تعبيرة تم فتح 4 مواقع، إضافة إلى الخطوط الناقلة التي يبلغ أكبر قطر 1600 ملم"، مؤكدا، أن "العمل يسير بصورة

النفط: استثمار غاز الشمال

في كركوك بلغ (410 مقيم)



الحقيقة - متابعة

أكد وكيل وزارة النفط لشؤون الغاز، على أهمية الصيانة السنوية المبرمجة للمنشآت النفطية الغازية لإدامة وزيادة معدلات استثمار الغاز المصاحب، فيما أشار إلى أن استثمار شركة غاز الشمال من الغاز المصاحب بلغ (410 مقيم). وقال وكيل وزارة النفط لشؤون الغاز عزت صابر اسماعيل خلال الاشراف الميداني على مراحل الصيانة المبرمجة لشركة غاز الشمال بمحافظة كركوك إن "الخطوط الإنتاجية للشركة تسهم في استثمار وإنتاج (410 مقيم) مليون قدم مكعب قياسي من الغاز المصاحب، منها إنتاج الغاز الجاف بكمية (380 مقيم) لرفد الشبكة الوطنية للطاقة الكهربائية والمنشآت الصناعية في المحافظة والمدن المجاورة، إلى جانب إنتاج وتجهيز المعامل والمواطنين بكمية (1100 طن) من الغاز السائل لتغطية احتياجات كركوك والمحافظات القريبة كوقود لأغراض الطبخ وللسيارات التي تعمل بوقود الغاز السائل".

وأشار إلى، أن "أعمال الصيانة للمنشآت الإنتاجية في شركة غاز الشمال قد بدأت في 25 من شهر تشرين الأول الماضي ولدة شهر وتنتهي قبل نهاية الشهر الجاري، وتشمل صيانة الخط الإنتاجي (1000) مع استمرار العمل بالخط الإنتاجي (2000)".

وزير التعليم: نجاح المؤسسات الجامعية يستند

إلى نوعية البرامج ومواكبة المتغيرات



وتعزيد التبادل العلمي والثقافي والأكاديمي بين المؤسسات الجامعية العراقية ونظيراتها في العالم". وتابع البيان، "اختتم وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي حفل التخرج بتكريم الطلبة الأوائل وأعرب عن مباركته لمشوارهم الجديد المرتقب، مشيرا بذات الوقت إلى أن تخرج هذه الكوكبة من طلبة جامعة النهدين يعطي زخما إضافيا باتجاه الحفاظ على السمعة الأكاديمية للمؤسسات التعليمية العراقية التي جسدت عقودا من التفاني والعمل والالتزام والأداء المسؤول".

الوزاري للحكومة العراقية وتذليل كل التحديات والالتزام بالتكامل انطلاقا من رؤية واضحة بأن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هي الجهة القطاعية المخولة قانونا بإدارة العملية التعليمية بتخصصاتها كافة ويقع على عاتقها مسؤوليات عدة تتمثل بالتزايد المحفوظ في نسبة الالتحاق في مؤسسات التعليم الجامعي وتنظيم العلاقة مع بيئة العمل المتنوعة في القطاعين العام والخاص". ولفت وزير التعليم- حسب البيان- إلى "القرارات المتخذة في غضون عامين من الأداء جاءت في سياق ترسيخ ثقافة ومفاهيم الجودة في مؤسسات التعليم العالي وتحقيق أعلى مستويات التطور في البيئة الجامعية وإثراء الأداء وتجويده

كانت أساسا ومركزا لتسريع عجلة الجامعات وكيانها وفروعها وأقسامها ومراكزها في تسجيل المواقع التنافسية في إنتاج البحوث العلمية المنشورة والنتائج الرائدة في التصنيفات والمستوعبات العالمية الرصينة"، مشيرا إلى، أن "النجاح الذي تحقّق في المؤسسات الجامعية العراقية خلال عامين من عمر الحكومة العراقية كان مستندا إلى نوعية البرامج الأكاديمية والاشتغال الإيجابي الذي قدمه أعضاء الهيئات التدريسية والربط بين المخرجات واحتياجات المجتمع ومواكبة ومراعاة متغيرات المعرفة وسوق العمل محليا وعالميا". وأكد العبودي على، "المضي بتنفيذ البرامج المؤشرة في البرنامج الحكومي والمنهاج

الحقيقة - متابعة

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي، أن النجاح المتحقق في المؤسسات الجامعية في غضون عامين يستند إلى نوعية البرامج الأكاديمية ومواكبة متغيرات المعرفة وسوق العمل. وقالت الوزارة في بيان- إن "وزير التعليم نعيم العبودي حضر حفل تخرج الدورة الحادية والثلاثين لطلبة جامعة النهدين". وقال العبودي- حسب البيان: إن "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعمل على وفق سياستها الاستراتيجية ومنظور عملها وإيمانها بمراحل التكامل لتطوير وتنمية البيئة العلمية والبحثية التي

تحت شعار: خبز - حرية - دولة مدنية

"طريق الشعب" تقيم مهرجانها السنوي التاسع

احتفلت "طريق الشعب" بمهرجانها السنوي التاسع .. على حدائق ابو نؤاس في بغداد ضحى يوم السبت 9 تشرين الثاني 2024 وحفل يوم المهرجان بالفقرات الموسيقية والغنائية، والندوات الثقافية والسياسية، واللقاءات الإعلامية والفعاليات الترفيهية المتنوعة. وشارك في احياء البرنامج الحافل عديد من الوجوه الثقافية والفنية والسياسية والأكاديمية، الى جانب الشعراء والموسيقيين والمطربين والناشطين في مختلف المجالات المدنية. وكانت إدارة المهرجان قد توجهت بـ الدعوة للجميع لحضور فعاليات المتنوعة والمشاركة فيها، والترحيب بما قد يرغبون بتقديمه خلال يوم المهرجان من نشاطات وإسهامات. وتضمن المهرجان ، اقامة سرادق للصحف العراقية المشاركة، وندوات وورش سياسية وثقافية وفعاليات فنية متنوعة . ووزعت ثلاث جوائز على شخصيات اختارتها اللجنة المنظمة والمشرفة على المهرجان وهي : جائزة (شمران الياسري) للصحافة وجائزة (كامل شياح) للتنوير وجائزة (هادي المهدي) لحرية التعبير. وعقدت عدد من الجلسات والندوات عن شخصية الكاتب والصحفي الراحل ابراهيم الحريري وجلسة لسكريتر الحزب الشيوعي العراقي الدكتور رائد فهمي بمشاركة عدد من المنظمات الحزبية والاتحادات والنقابات والجمعيات وتوجه المهرجان بالشكر لدائرة بلدية الكرادة لمساهمتها بانجاز هذا المكان والشكر للقوات الأمنية التي ساهمت بتوفير الحماية الكافية للمهرجان.

"الحقيقة" التقت عدداً من الادباء والفنانين والاعلاميين للحديث عن هذا المهرجان:

كريمة الربيعي

كلمة الاستاذ مفيد الجزائري

افتتح المهرجان بهذا الشعار العتيق (خبز حرية دولة مدنية) حيث قال : يبقى المهرجان دائما يحتفي بشخصيات ثقافية وينظم ندوات ولقاءات، ومن خلال حفل يمنح جوائز بأسماء شخصيات كبيرة: الفقيه شمران الياسري، الشهيد هادي المهدي، الشهيد كامل شياح. المهرجان يجمع جميع الصحف والمجلات والمنظمات والفعاليات المختلفة وايضا خيم منتشرة بكل اصفافها. هناك منتجات وصناعات يدوية. ويرحب المهرجان بحضور شخصيات اجتماعية وثقافية وسياسية يحتصنها جميعا ويسعى ان يكون محفلا وميدانا عبر الفعاليات التي تقدمها الاحتفالية بشخصية المهرجان ابراهيم الحريري وهناك ندوات من ضمنها ندوة رائد فهمي سكريتر الحزب الشيوعي العراقي وهناك مسرح صغير يقدم فعاليات مختلفة من شعر وغناء وندوات مصغرة .

الشاعر منذر عبد الحر

الحقيقة، ان مهرجان طريق الشعب يمتاز بجمالية انسانية واعلمية وثقافية والتي تجمع كل اطراف الشعب العراقي وتقدم لهم نموذجاً من الجمال والابداع المتجسد في الحضور الجماهيري من محافظات الوطن كافة. المهرجان شيء جميل بحضور هذه الوجوه الطيبة وبإقافة من البعبين وهذا التنوع الجمالي بطريقة عرض الصحف والمجلات والمنظمات والندوات الثقافية التي نشاهدها عبر الفعاليات المهمة التي تعتبر شيئاً من التحدي والصمود ومؤازرة كل الشعوب خصوصاً في لبنان وغزة هذين الشيعين اللذين يتعرضان لايصح هجمة صهيونية وقتل يومي وموت. ومن هذا المكان سوف تكون معهم في السراء والضراء. يحجز اللسان عن هذا الجمال والعطاء. نتمنى للحزب العريق الحزب الشيوعي العراقي ولطريق الشعب الجريدة العريقة التي ربت اجيالاً منذ نشوئها بتوعاتها وثقافتها والاقلام والقامات الكبيرة التي ساهمت لتكون معلماً مهماً من معالمنا الثقافية والحضارية، نتمنى لها التقدم والازدهار.

الناشطة النسوية بشري ابو العيس

نبارك لصحفية طريق الشعب مهرجانها التاسع ولولوفقية النجاح لكل فعالياتنا . وأشادت ابو العيس الى ان مهرجان طريق الشعب بالانتماء في هو نقطة مضيقية في طريق نشر الوعي المجتمعي. ويعتبر المهرجان مظرة نوعية بأداء الصحف العراقية من خلال فتح افاق على باقي النشر المجتمعي وتلاقح الثقافات بين المشاركين. المهرجان يستقطب هذه الشريحة المهمة وهناك مشاركات مهمة منها خيمة لتلحاف 188 المناهض لمشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية ونظمت فيها فعاليات خاصة على المستوى القانوني والشعبي بالتواصل مع لجان حقوقية وقانونيين . ونشد على أيدي اللجان التحضيرية لهذا المهرجان ونتمنى لهم النجاح في السنوات القادمة.

الكاتب عباس حسن

اقامة مهرجان جريدة طريق الشعب السنوي مناسبة جميلة للقاء الأدباء والفنانين والجماهير على ضفاف دجلة للمشاركة في برنامج الاحتفالية : ندوات سياسية وثقافية وكذلك مشاهدات ابداع الفنانين في اللوحات المعروضة وكذلك مشاركة الأطفال في الرسم الحر إضافة الى سماع إبداعات الشعراء الشباب والموسيقى والأغاني الوطنية، واختتام المهرجان باختيار وتكريم شخصية ثقافية دليلاً على الاهتمام والاعتزاز للجهود التي تبذل لتنوير المجتمع. أتمنى للجريدة وكل العاملين فيها التقدم والازدهار لتحقيق شعار (خبز ..حرية ..دولة مدنية).

الكاتب المسرحي كاظم لازم دأبت الجريدة الغراء (طريق الشعب) ان تقيم مهرجانات كبيرة ومنتجة. ان هـي ومنذ الازل وبمختلف الظروف واحلكتها دائماً وابدا تؤكد شعارها وفكرها وهو ان جمع العراقيين بكافة شرائحهم من زاخو حتى جنوب الفاو تحت خيمة الوطن الكبير ذي الحضارة العريقة والذي اسمه



العراق.. مؤكدة على روح الوحدة الوطنية انطلاقاً من بث الوعي الجمعي لجماهير الأمة وهذا يعني العمل لخلق جيل جديد يؤمن بخصمية الانتماء على حالات وهيمة الفكر المتخلف وبعث الحضارة نحو التجسد والانطلاق لتأكيد الحياة المدنية واللاحاق بركب الحضارة والتطور العلمي الحاصل على مستوى العالم، والعراقيون جديرون بأن حرية الإنسان واختيارته.. وكما المهرجانات السابقة في سبيل شحن الطاقات الشبابية لدى الجيل الجديد والتوجه نحو المعرفة والابداع في كافة مجالات الحياة المختلفة..الدعوة هنا الى الفضايات كافة بالمساهمة في هذا السبق الهيج. وادعو من جريدة طريق الشعب والقائمين على المهرجان ان يكون فصلياً في اقل تقدير وليس سنوياً ان سرعان مايزدهر في طي النسيان لاسيما وجود وسائل الاعلام المثيرة و المختلفة والمختصة والمسمومة احياناً.. بالهاء الشباب العراقي ونسيانهم وابعادهم تجاه الوطن والامة.

الصحفي عامر عبود الشيخ علي

مهرجان طريق الشعب تظاهرة اعلامية وكرنفال للثقافة والجمال. من خلاله تتلقى الصحف الورقية للتذكير بانها باقية رغم التطور التكنولوجي وتسيّد الاعلام الالكتروني، ويحق لصحيفة طريق الشعب ان تفتخر بالسبق لاقامة هكذا مهرجان ولاول مرة في العراق ليخرج عن كونه مهرجاناً صحفياً ويحصل الى مهرجان ثقافي وسياسي يفسح المجال للصحف والمجلات ومنظمات المجتمع المدني والاتحادات والنقابات بعرض منتوجها الثقافي والسياسي في خيم المحبة التي نصبت على اديم ابو نؤاس وقرب بقونة بغداد شهزاد وشهريار. ونحن كمحلية عمالية ومنندى عمالي ثقافي كانت لنا مشاركات في كل المهرجانات السابقة وصولاً الى المهرجان التاسع لعرض اصداراتنا واقامة الندوات التي تخص الطبقة العاملة وحقوقهم المشروعة وتوعيتهم بقانون العمل.

الكاتب علي الشباني

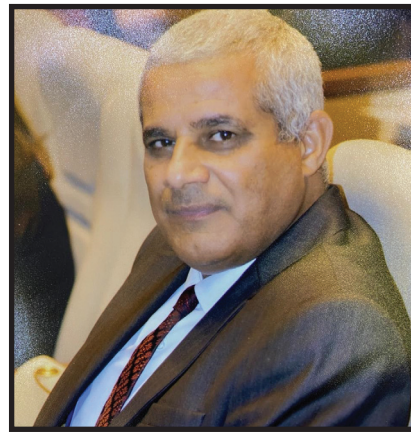
نبارك اقامة المهرجان التاسع لجريدة طريق الشعب التي تبنت هموم الطبقة العاملة والشعب بشكل عام منذ إصدارها الأول عام ١٩٢٤ باسم كفاح الشعب ومن ثم للثورة والقاعدة واتحاد الشعب وأخيراً بعنوانها الحالي. انها المدرسة الصحفية المتميزة التي أنجبت خيرة الصحفيين والكتاب على مر مسيرتها النضالية في السر والعلن مدافعة عن حقوق الشعب وتطلعاته في الوطن الحر والشعب السعيد واستمرت الى يومنا هذا رغم التحديات والمضايقات ومحاولات وأداه على



مر المراحل العصبية والتقلبات السياسية التي مرت بها البلاد، طوبى لكم أيها المحاهدين الاحرار وسيبقى قلمكم شوكة في عيون كل اعداء الشعب والإنسانية، مع أمنياتنا بنجاح المهرجان وتحية لجلال وكبار لكوادر الجريدة الإبطال.

المشارك في المهرجان رزاق صاحب

مهرجان الكلمة الصادقة والهادفة والمعبرة عن تبني مطالب الناس بكل شرائحها والملتزمة بنشر المعارف والثقافية ناهيك من تعدد صفحاتها التخصصية التي تصل لقراءة ستن صفحة منها حياة العمال والفلاحين والطلبة والشبيبة والمرأة



والسياسية والدولية ووو.. وهي معنية بالشأن السياسي حيث على صفحاتها الأولى هناك مقال على طريق الشعب يتحدث عن مايدور في البلد وكذلك تفتتح ابواب صفحاتها حتى لمن ينتقدها. انها الجريدة الأكثر مصداقية في نشر المعلومة والباحثة عن التغيير والتجديد. انها طريقنا نحو المستقبل الزاهر.

الكاتب والصحفي عبد المنعم الانعم

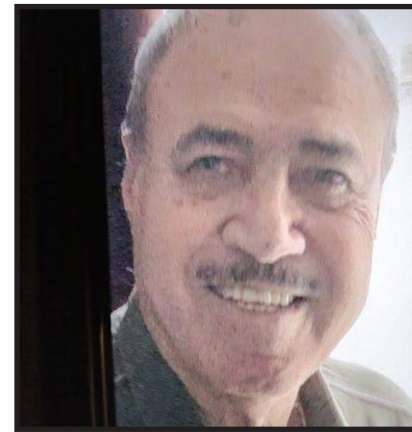
اصبح المهرجان السنوي لصحيفة "طريق الشعب" تقليدا صحفيا وطنيا، اولاً، لم تعينه طريق الشعب من تاريخ عريق بوصفها اقدم واعرق الصحف العراقية ووريفة صحافة الحزب الشيوعي العراقي طوال تسعين عاما منذ تأسيسه في العام 1934، وثانياً، لكونها مدرسة تخرج منها وتعلم فيها اجيال من الصحفيات والصحفيين في مختلف العهود التي مرّ بها العراق واحتلوا مكانة مشرقة في مسيرة الصحافة والاعلام، وثالثاً، لارتباط هذا اليوم باستنكار اعلام الصحافة العراقية ورموزها المشعة فضلاً عن تكريم الصحفيين البارزين في مختلف اجناس الكتابة الصحفية، وكذلك تكريم



الكتاب المشهود لهم بتبني أفكار التنوير واولئك المناصرين لحرية التعبير والمدافعين عنها.

المشارك في المهرجان نادر رضا

في كل عام اشترك في مهرجان طريق الشعب ، أعتقد أنه المهرجان الوحيد الذي يجمع الصحافة العراقية ، وتنظمه أعرق الجرائد العراقية (طريق الشعب) . نعم الصحافة الورقية تتراجع في كل العالم ، لكنني أعتقد أنها أخذت تلعب أدواراً جديدة حوسل العالم ، فلا تزال الصحافة الاستقصائية مؤثرة وقاعدة في كشف قضايا الفساد والتحقيق في قضايا مهمه للشأن العام ، وكذلك لا يزال



أبرز الكتاب والباحثين والفلاسفة يعبرون عن مواقفهم ورائهم عبر الصحف . فلا تزال الكتابة المعبر الحقيقي عن الأفكار.

الناشطة اخلاص حميد

انا مشاركة ضمن فريق الاستقبال والتثريفات، حضرنا منذ الساعة التاسعة صباحاً للتنظيم والاستعداد لاستقبال الضيوف والاحتفال بهذا الكرنفال السنوي للصحافة والإعلام مهرجان طريق الشعب حيث أقيمت عدة فعاليات سياسية وفنية على حدائق أبي نواس حيث الهواء والأجواء المليئة بالفرح والعطاءات قبل الناس.



الحامي محمد السلامي

للصحافة دور كبير في الوعي المجتمعي على مستويات متنوعة ، ومن زاوية أخرى تقدم مواد خبرية وتحليلات وفكرا للجمهور كذلك الأدب من شعر وقصة او مقالات... السخ ، والقارئ الذي يتمتع بمستويات ثقافية مختلفة ، يتلقى الصحف ويقرأها ويواصل تلييب صفحاتها ، وبالتالي تقدم



مادة للجميع . وإن عرجنا الى جريدة طريق الشعب التي كانت تسمى اتحاد الشعب فيما بعد ثورة 14 تموز 1958 تواصلت اصداراتها الورقية منذ الاربعينيات بأسماء أخرى لكن مؤسسها وملهم إصداراتها هو فكر وسياسة الحزب الشيوعي العراقي الذي هبت عليه عواصف ورياح ونسائم في بعض مراحل نضالاته المختلفة . إن مبادرة إيجاد وتأسيس موسم للصحافة العراقية قد قامت به

صحيفة طريق الشعب العريقة منذ أكثر من 10 أعوام وقد منح الصحفيين ومنظمات ثقافية أخرى أكثر من موسم لقاء ونشاط ثقافي إذ قدم شيئا لم تألفه الصحافة العراقية حيث تقيم مهرجانا لها تذكرا فيه كتابها وشهداءها والذين قدموا حياتهم لها ورحلوا او مازالوا حاملين متاعبهم في حبر أقلامهم، يرسمون تلك المتاعب على ورق قد يكلفهم حياتهم . كما ان المهرجان قد قدم الجيد للصحافة العراقية إذ إنه يقدم جوائز بأسماء صحفيين افاضوا منارا في الصحافة مثل المرحوم هادي المهدي فقد تم تخصيص جائزة باسمه وباسم الرفيق الراحل ذي العمود الصحفي المميز شمران الياسري (أبو كاطع) إضافة الى تقديم دعوات لكل الصحافة العراقية ان تشارك وتقدم خبرتها ومعاناتها . إنه مهرجان الصحافة المزهده بقواصل صحيفة طريق الشعب والصحافة الأخرى.

الدكتور شاكر كتاب

ان مهرجان طريق الشعب أصبح تقليدا ليس فقط لطريق الشعب وقراها وانما أصبح ثقافيا وطنيا جريدة طريق الشعب متميزة بتسليط الضوء دائما على العنصر الثقافي والابداعات المتنوعة مثل طرح الامور السياسية والفكرية المتطورة من الناحية الوطنية. هي جريدة ولديها شعارات وأهداف وقضايا الوطن ببناء الدولة وتحرير الإنسان والحفاظ على حقوقه، لذلك فهذا المهرجان التاسع سيصبح تقليدا وطنيا وثقافيا قريبا من المجتمع العراقي.

الناشطة عفيفة ثابت

لدينا نشاط وخيمة بازار تضم ملابس واعمالا للحياكة واكسسورات دعما لمهرجان طريق الشعب. وان هذه الاعمال اخذت مني جهدا كبيرا منذ ثلاث سنوات . بدأت عندي فكرة المساهمة في المهرجان ببناء المقر. هذا المهرجان هو انطلاقة وفتح افاق جديدة للمساهمة والعمل لكي نخلق حياة وبناء مستقبل افضل مهما كانت الظروف. سوف نعمل بجد واخلص وانا كامرأة احب ان يكون لي جانب خاص وخيمة مستقلة. اتمنى ان يكون المهرجان لمدة ثلاثة ايام لانني افرح عندما اشاهد المشاركين يتنقلون من خيمة لآخرى

للمشاركة في نشاطات ابداعية وثقافية وفنية.

الكاتبة والصحفية انتصار الميالي

التحضيرات لهذا المهرجان التاسع والسنوي استمرت على مدى شهرين ، طريق الشعب هي الصحيفة الشيوعية الرائدة والمتميزة بقضايا الناس، والدفاع عن حقوق الشعب والمناضلة من اجل وطن حر وشعب سعيد، فهي تعكس كل ذلك عبر صفحاتها التي تصدر ثلاثة اعداد أسبوعيا ، تهتم بقضايا محلية ودولية وإقليمية. والمهرجان يقوم تحت شعار خبز حرية دولة مدنية لاسباب عديدة مرتبطة بقوانين حقوق الإنسان والأحوال الشخصية وحرية التعبير والرأي والتظاهر وحق الحصول على المعلومة وهناك قوانين غائبة عن السلطة باحكامها . والمهرجان هو تضامني مع أملنا في غرة والعزيرة لبنان . طالب من خلال المهرجان بالحد من الابداء والحرب الوحشية ضد غرة ولبنان ونعلن تضامننا الكامل مع شعبي البلدين . وأشارت الى ان المهرجان يتضمن العديد من الفعاليات منها إقامة معارض وبازارات وبمشاركة صحف ومجلات عراقية وشركات ومنظمات مجتمع مدني وفرق مسرحية وفنية غنائية وفن تشكيلي. ويضم المهرجان أكثر من ثلاثين خيمة وأكثر من خمسين جهة مشاركة ويتخللها عدد من الجلسات والندوات عن شخصية الكاتب ابراهيم الحريري وندوة حق الحصول على المعلومة المعوقات والامكانيات وجلسة حوارية مع سكريتر الحزب للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الدكتور رائد فهمي. واضافت الميالي ان حفل المهرجان تضمن قراءات شعرية واغاني وطنية واوبريت لا للظلم نعم للحرية واعلان جوائز المهرجان .

الناشطة براءدا على العقابي

ستبتهج شهزاد. سيفرض العود وتصرح الكلمة والشعر وستشغل كل زوايا المسرح ابداعاً. تلقت يميناً لنرى الكتاب والكلمة والاقلاع. كل جوانب الثقافة حاضرة . نعم هو ذا مهرجان طريق الشعب، مليء بابداعات الشباب ، صحيفة طريق الشعب لم تنسخ ولم تهرم هي كالكركان، حمم من الكلمة الصادقة الهادفة للحقيقة . كنا نعد اللحظات والساعات والأيام لنحتفل ونبهج بهذا اليوم الثقافي المهم الكبير. هنا سستكر الرموز الوطنية الثقافية لا للفاناشيستات والبولكرات ورداءة المجتمع التي غزت الساحة الفنية. هنا سيقدم الفنان عطاءه الثر والرسالة الهادفة. هنا الجوائز ستعطي لمستحقها حيث ستكون ارواحهم حاضرة مستبشرة تعانق سماء الثقافة. ابو كاطع شمران الياسري للعمود الصحفي والشهيد كامل شياح للثقافة والفكر التنويري والشهيد هادي المهدي لحرية التعبير . في هذا المهرجان هناك تشجيع للصناعات الوطنية والحرف اليدوية والموروث الشعبي ومعارض متنوعة للفنون التشكيلية ولخيم دور النشر العراقية واخر اصداراتها وكتبها وخيم الصحف والجرائد و ندوات تثقيفية وتنوعية مختلفة وخيم المؤسسات والوزارات والشركات الحكومية وخيم منظمات المجتمع المدني. وتتضمن المهرجان ايضا العديد من الفعاليات والانشطة الثقافية والفكرية والفنية واوبريت (لا للظلم ...نعم للحرية) . انه فعلاً عرس عراقي بامتياز.

النقاد الموسيقي ستار الناصر

مهرجان طريق الشعب حاضري في كل عام واستقبل الناس منذ العاشرة صباحا وحتى المساء. فعاليات مهرجان طريق الشعب تنوعت بين ندوات في مواضيع غاية في الأهمية وتحت عناوين مهمة انتشرت معارض الرسم والصور الفوتوغرافية. ساهم فنانون ومواهب شابة فيها. كما هناك الفعاليات الغنائية ، حيث قدم الفنان نزار اغنيتين احدهما لقصيدة الجواهري وفرقة ينابيع كما ادى الفنان طلال علي اغنيتين مرفوع الهامة وانشودة بالطريق الشعب . وختمت فرقة جمعية الموسيقيين باوبريت .هذا ووزعت عدة جوائز منها جائزة للعمود الصحفي منحت للصحفية منى سعيد وجائزة كامل شياح للصحفي حيدر سعيد وأخيرا جائزة للصحفي حميد الخاقاني.



لماذا الاحتفال بمهرجان طريق الشعب ؟

طارق العبودي

يعتبر الإعلام سلطة وكياناً له تأثيره وحضوره على مستوى الشارع، ويغير مفاهيم ويقلب موازين في جميع البلدان ؛ وبمناسبة الاحتفال بجريدة طريق الشعب يوم السبت 9 / 11 / 2024 نقول: احتلت جريدة طريق الشعب مكانها المتميز والمؤثر في الشارع العراقي منذ تأريخ صدورها ؛ وكانت وما زالت تنير درب لكل طلاب المعرفة ودعاة الحق والعدل ورواد التقدم والحضارة ..استطاعت أن تصمد أمام جميع الهجمات البربرية والوحشية السوداء المعادية للفكر الثوري التقدمي من قبل الأنظمة الرجعية والدكتاتورية التي عاشها شعبنا، لأنها المعبر الصادق عن آمال وتطلعات أبناء شعبنا بالحياة الحرة الكريمة وخصوصا الطبقات الكادحة ، إنها السلاح الذي اقض مضاجع الطغاة والمستبدين والعلماء الرجعيين في أغلب العهود حتى أنه كان من يحمل هذه الجريدة يعرض نفسه إلى الملاحقة والاعتقال والسجن من قبل ازام السلطة الفاسدة كأنما يحمل متفجرات تستهدف معاقلمهم وأفكارهم العفنة! ..

الجريدة هي المدرسة التي زرعت فينا حب الناس والوطن وهي رقم اعلامي لا يمكن تجاهله والغاؤه ولها التأثير الكبير لأننا تعلمنا منها الوفاء والتسامح والثقافة التقدمية والمبادئ

الراسخة والايمان بعدالة مبادئنا ...

ومن حقنا أن نصوب عملها ونشخص بعض نقاط الضعف فيها للارتقاء بها إلى مستوى أكثر حضورا وتأثيرا.. نحن نلاحظ أغلب الأقلام والكتاب الذين ينشرون ، يتركرون في الجريدة باستمرار وحظوظ الأقلام الجديدة لا تذكر إلا نادرا ..احترام الناشر وذكر سبب عدم نشر موضوعه لا أن يهمل ويلفه النسيان ..والمفترض على ادارة الجريدة التعليق ولو بشكل مقتضب على اي موضوع ينشر بغض النظر عن محتوى ومضمون الموضوع او الاتجاه السياسي للناشر لغرض اشعار الكاتب بأنه يحظى بالاهتمام والمتابعة وهذا أضعف الإيمان لا أن يهمل، واي تحرير بعدم الرد غير مقنع ...

المفترض على الجميع ان يحظوا بالاحترام والتقدير والاهتمام سواء كان كاتباً كبيراً او كاتباً صغيراً ...

نتمنى أن لا يختزل وينحصر المهرجان بحضور رفاق الحزب فقط. المفترض أن يكون الحضور عاما وللجميع من خلال حملة إعلامية واسعة ...ليكون المهرجان منبرا لاستقطاب الجماهير ولزيادة عضوية الشباب في صفوف الحزب وو سيلة للكسب المادي والمعنوي وان يكون للمهرجان صدى وتأثير اعلامي وجماهيري خلاله وبعد الانتهاء منه ..

وفي مراجعة بسيطة للمهرجات السابقة لنخلص بالقول: هل استفاد الحزب من هذه المهرجانات ؟ وهل زاد اعضاء الحزب من خلال احياء هذه المهرجانات كما تفعل مهرجانات الأحزاب الشيوعية في دول اوربا ؟

الجريدة هي الوسيلة الوحيدة والمهمة للاتصال بالجماهير المطلوب إخراجها ومهرجاناتها بشكل جميل وجذاب من ناحية الشكل والمضمون ..

وتبقى طريق الشعب في جميع الظروف نبأسا ومشعلا تنير درب لكل طلاب الحرية والتقدم والديمقراطية والسلام.

الصحافة الشيوعية بين الالتزام الفكري وتحديات الواقع

سلبى، أو إيجابي فيما يطرح من خلالها، إضافة للحصانة الفكرية لقاعدة الحزب التي تمارس دورها الرقابي على صحافة الحزب، وخطها الأيديولوجي.

2- المركزية: الصحافة الشيوعية ليست وسيلة إعلام مؤسسات تجارية، أو مجاميع طارئة: بل هي صحافة حزب مناضل عريق له تأريخه المجيد، وتضحيات جسيمة، وكل ما ينشر عليها يقع تحت أنظار وتوجيهات قيادتها، وإدارتها جزء من بناء الحزب التنظيمي، والمركزية هنا لا تعني الهيمنة الفكرية، وتقيد حرية التعبير: بل تعني البوصلة التي يسترشد بها كوادر الصحافة الشيوعية لحمايتها من أدنى انحراف.

3- الموضوعية: الصحافة الشيوعية انعكاس لسياسة الحزب المبنية على التعبير عن معاناة الجماهير من خلال نقل الواقع بما فيه من إيجابيات وسلبات، بعيداً عن العواطف، أو الانحياز لطرف على حساب الآخر على حساب الحقيقة، وهذه الصفة التي افتقرت لها الصحافة العراقية، الأخرى خصوصاً، والإعلام العراقي الآخر عموماً.

4- الواقعية: بما أن الصحافة الشيوعية تعبر عن فكر حزب ملتزم بأيديولوجية تتبنى الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة بكل الوسائل، والصحافة جزء أساسي من تلك الوسائل: فإن ذلك يفرض أن يكون هذا التعبير مبنياً على الحقائق كما هي، بلا مجاملة، أو تزويق، أو تحريف: كما تفعل

العادي يفهم هذا الفكر، وتلك السياسة من خلال متابعتها، بوعى، لصحافة الحزب، في الفترات السرية والعلنية، وما لذلك من انعكاس في تعميق الإيمان بمبادئ الحزب، أو إزالة الغموض لدى المتلقي، أو كشف ما يدبره الأعداء للنيل من الفكر الشيوعي عموماً، أو سياسة الحزب الشيوعي العراقي خصوصاً.

إن المتنبع لما أصدره الحزب الشيوعي العراقي من صحف ومجلات، ابتداءً من جريدة (كفاح الشعب) في 31 - 7 - 1935، و (الشراة) في كانون الأول 1940، والقاعدة في كانون الثاني 1943، و (العصبة) في 7 - 4 - 1946، و (الأساس) في كانون الثاني 1948، و (اتحاد الشعب) من منتصف 1956 حتى آب 1961، انتهاء ب(طريق الشعب) من أواخر 1961 حتى اليوم، بفراتها العلنية والسرية، ناهيك عن مجلة (الثقافة الجديدة) وصحف باللغة الكردية، وأخرى محلية، وما جرى عليها في فترات مختلفة من مضايقات، وإغلاق، واعتقال كوادرها، أو اغتيال بعضهم؛ يمكن أن يستخلص أهم ما ميز الصحافة الشيوعية عن غيرها:

1- الالتزام الفكري: فهي، تحت كل المسميات والعناوين، المعبر عن الفكر الماركسي اللينيني الذي يلتزم به الحزب الشيوعي العراقي، وهناك ضوابط ومؤشرات تحمي هذا الفكر من الانحراف أو التشويه، من خلال رقابة قيادة الحزب المباشرة، وتشخيص ما هو



مديح الصادق

لا يخفى على أي باحث متجرد من الميول العاطفية، أن الصحافة، كواجهة إعلامية في العصر الراهن، قد باتت تشكل إحدى الوسائل الأساسية للتعبير عما تسعى إليه الجهة التي تنطلق باسمها في العلن كان ذلك، أم تحت أية واجهة أخرى، صوتاً للسلطة كانت أم للغالبية المغلوب على أمرها، وقد أثبتت الصحافة الشيوعية أنها الناطق الرسمي المؤتمن، المعبر عن فكر الحزب الشيوعي العراقي، وسياسته، ورؤى قياداته وقواعده الحزبية والجماهيرية منذ تأسيسه حتى اليوم، حتى أن المواطن

الصحافة الشيوعية.. منبر للتنوير ونشر الديمقراطية

أسامة عبد الكريم

تعد الصحافة الشيوعية جزءاً أساسياً من تاريخ الحزب الشيوعي العراقي، الذي احتفل هذا العام بالذكرى التسعين لتأسيسه. يحيي هذا الاحتفال أيضا الذكرى التاسعة والثمانين لصدور أول صحيفة شيوعية سرية في العراق، «كفاح الشعب»، التي صدرت في 31 تموز عام 1935. لعبت هذه الصحافة دوراً حيويًا في نشر التنوير وتعزيز حرية التعبير والرأي والرأي الآخر، وذلك في سياق تاريخي وسياسي مضطرب.

منذ بداياتها، كانت الصحافة الشيوعية تسعى إلى تنوير الجماهير من خلال تقديم تحليلات سياسية واجتماعية تعكس الأوضاع الحقيقية التي يعيشها الناس. كانت «كفاح الشعب» بمثابة صوت للعمال والفلاحين والفئات المهمشة، حيث كانت تعبر عن آمالهم وتطلعاتهم وتفضح الظلم والفساد. من خلال هذه الجريدة، تمكن الحزب الشيوعي من بناء قاعدة جماهيرية واسعة وناشطة، مما ساهم في نشر الوعي السياسي والاجتماعي بين طبقات الشعب المختلفة. كانت الصحافة الشيوعية دائما مدافعة قوية عن حرية التعبير والرأي الآخر، رغم التحديات والقمع الذي كانت تواجهه. في وقت كانت فيه الرقابة الحكومية صارمة، كانت الصحافة الشيوعية تصر على نقل الحقيقة وكشف الفساد والتجاوزات. لعبت دورا رقابيا هاما، حيث كانت تراقب السلطات الثلاث: التشريعية، والتنفيذية، والقضائية، ما جعل الإعلام يستحق لقب «السلطة الرابعة».

يعتبر الإعلام، وخاصة الصحافة الحرة، الأداة الأساسية لنشر الديمقراطية والسوق الحرة للأفكار. فالصحافة الشيوعية لم تكن تكتفي بنقل الأخبار والأحداث فحسب، بل كانت تسعى لبناء مجتمع مدني نشط يساهم في ترسيخ القيم الديمقراطية. كانت تعبر عن الحاجة إلى نظام سياسي قائم على الشفافية



والمساءلة، وتطالب بالإصلاحات اللازمة لتحقيق العدالة الاجتماعية والقضاء على الفساد.

رغم الضغوطات الكبيرة التي تعرضت لها الصحافة الشيوعية، بما في ذلك القمع والملاحقات الأمنية، إلا أنها استطاعت أن تظل صوتا قويا للمعارضة والنقد البناء. ساهمت بشكل كبير في تشكيل الوعي السياسي والاجتماعي لدى العراقيين، وفي نشر الأفكار الاشتراكية والمبادئ الشيوعية التي كانت تعتبر في ذلك الوقت حلوًا لكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية. مع مرور الزمن، تطورت الصحافة الشيوعية وتكيفت مع التغيرات التكنولوجية والاجتماعية.

اليوم، تعد «طريق الشعب» و«الثقافة الجديدة» منبرين هامين يواصلان نشر الوعي والتنوير، مستفيدان من وسائل الإعلام الحديثة للوصول إلى جمهور أوسع.

الصحافة الشيوعية الانصارية والكفاح ضد الدكتاتورية

ماجد لفته العبيدي

ارتبطت الصحافة الشيوعية الانصارية، بالحركة المسلحة للانصار الشيوعيين، والتي تشكلت من اعضاء الحزب وكوادره الذين نجوا من الحملة الارهابية الفاشية في ايار 1978، وكانت البداية على شكل مفارز متحركة قامت في اعادة الصلات مع المنظمات الحزبية وقيادة الحزب في بغداد والخارج، وقامت الحركة في بناء قواعدها ومقراتها في منتصف 1979 في نازوك القريبة من منطقة رانية، وفي منطقة سورين منطقة هورمسان و في هيرتا وزي على الحدود العراقية الايرانية، وفي مناطق بهدينان في كوماته وكوستا ويك ماله. ومع تطور العمل العسكري تم تشكيل القواطع الانصارية في السليمانية وكركوك واربيل وبهدينان، وتفرعت منها الاقواف والسرايا والمفارز الخاصة، بالإضافة الى مقرات المكتب السياسي والعسكري والإذاعة والإعلام المركزي ومقر قيادة منظمة إقليم كردستان.

لقد ساهمت الصحافة الانصارية في تطوير العمل الصحفي والإعلامي للحزب الشيوعي العراقي ومدته في الدماء الجديدة، ولكن للصحافة الشيوعية الانصارية كغيرها من تجارب الحزب الصحفية والإعلامية لا تملك ارشيفا متكاملًا يؤرخ لها إصداراتها بسبب الظروف القاهرة التي مرت بها أثناء حملة الإنفال السيئة الصيت في عام 1987-1988، والتي أدت إلى أتلاف وحرق أرشيف الصحافة الانصارية. وان ما يتم تناوله اليوم يعتمد على الذاكرة والتوثيق الشخصي لبعض العاملين والمهتمين بالعمل الصحفي في حركة الانصار الشيوعيين، وتجربتهم الممتدة من 1978 الى 1990.

وكانت اول نشرة للانصار الشيوعيين في قاعدة بهدينان (

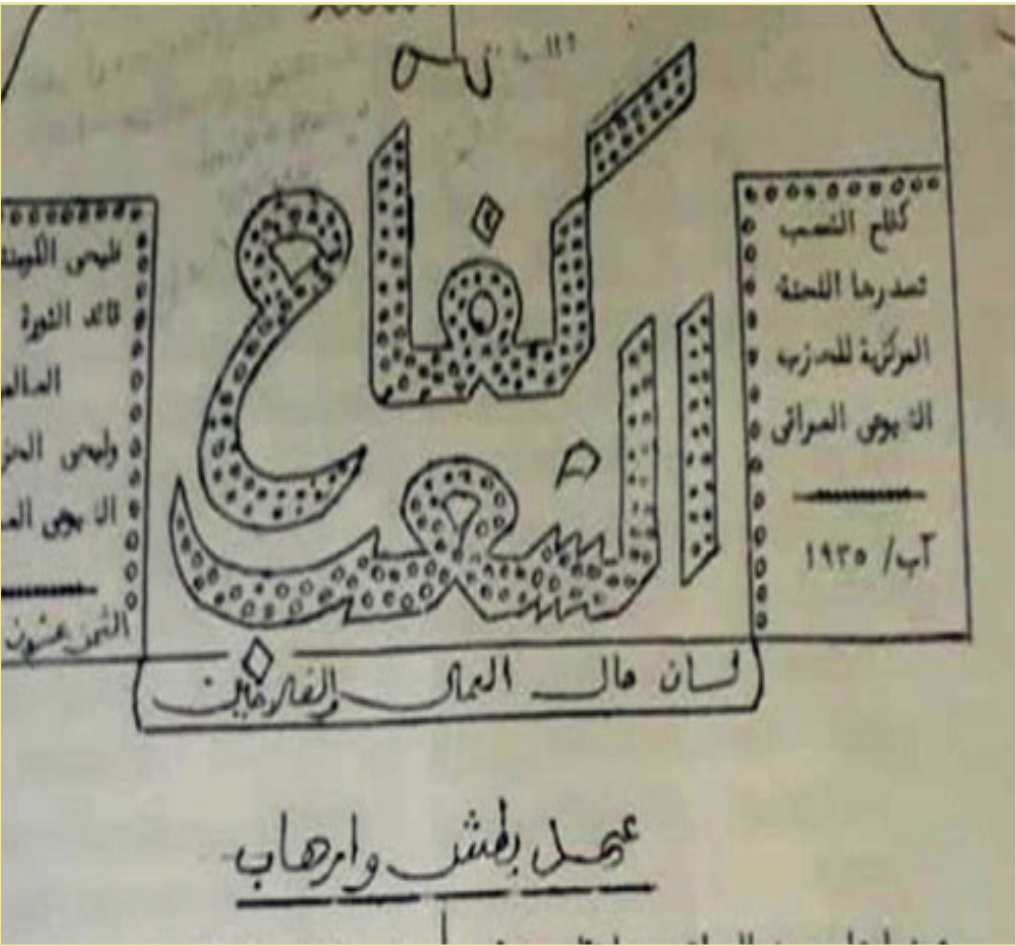
النصر الثقافي) ، والتي صدرت في 4 تشرين الاول 1980 في قاعدة كوماته الحدودية بخمسة اعداد وبتلاتين صفحة مكتوبة بخط اليد ومستنسخة عن طريق الكاربون وفي بعض الاوقات كانت تطبع على الآلة الطباعة. تشكلت هيئة تحريرها من المثقفين الانصار، انور طه، لطفي حاتم، ابراهيم اسماعيل، علي الصراف وقاسم الساعدي .

صدر العديد من المجلات والصحف الدفترية الخطية والمكتوبة على الآلة الكاتبة والمسحوبة على الروليتو في الفترة الممتدة من عام 1981 الى عام 1986 ، ومنها (الانطلاقة) اذار 1981، بيرموس اذار 1982، والانتفاضة 1984،وهنكاو - الخطوة في قاطع اربيل- كانون الثاني 1985 في اللغتين العربية والكردية، والشعاع- تيشك التي صدرت عن سرية كوي 1984في قاطع اربيل .

وصدرت ايضا في قاطع سليمانية وكركوك، نشرة دورية باسم صوت الانصار تصدر عن الفوج 15 قرداغ و كرميان، اذار 1984 والتي تحولت الى جريدة مطبوعة باسم قاطع سليمانية وكركوك .

وهناك العديد من المجلات الدفترية التي صدرت عن مواقع انصارية مثل فجر النصر في قاعدة هركي، كانون الثاني 1981، ومجلة المسيرة التي صدرها فصيل لولان 1984، ومجلة الراية - ثلالي التي تصدرها قاعدة ريزان في قاطع اربيل، والرماة نشرة دورية تصدر عن فصيل المكتب السياسي .

صدرت صحيفة نهج الانصار، التي أصدرها المكتب العسكري للقوات الانصار والبيشمركة التابعة للحزب الشيوعي العراقي في كردستان العراق، في 8 شباط 1980 ثم توقفت في سنة 1984-1984، وأعيد اصداها 1986 الى 1988، وكانت نهج الانصار الصحيفة المركزية الناطقة باسم قوات الانصار الشيوعيين. وتقول النصيرة الرفيعة



وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)

فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضي

الانثين

2024 11 11 العدد (2782)

العراق الى جانب السعودية والاردن وكوريا الشمالية في كأس اسيا للشباب بكرة القدم اليوم.. منتخب الشباب يغادر الى اوزبكستان لخوض مباراتين وديتين



فرحان وسجاد محمد نامق وآدم طالب ومحمد غالب وموسى علاء وعباس عدنان ومسلم موسى وحسين فاهم وحسن عماد وياسر وسام وأموري فيصل وعلي مخلد وأمير فياض وليث ضياء ويوسف قاسم وسيداد حاجي وكرارجعفر وأحمد جاسم ومصطفى نواف وارين خوشناو وأيمن لؤي وعلي أكبر طاهر ومصطفى قابيل وحيدر حمد.

في العاصمة طشقند يومي 15 و 18 من شهر تشرين الثاني الحالي تحضيراً لنهائيات كأس آسيا في الصين شهر شباط من العام المقبل.

وغادر وفد منتخب الشباب إلى طشقند امس الاحد ليدخل معسكراً تدريبياً يخوض خلاله مباراتين تجريبيتين. وضمت القائمة التي اختارها الملاك التدريبي بقيادة المدرب عماد محمد كلا من: وسام علي وليث ساجد ورضا محمد

الشبابي الذي سبق وان احرز لقب بطولة اسيا خمس مرات سيواجه منتخب الأردن والسعودية الفائز بلقب البطولة ثلاث مرات إلى جانب كوريا الشمالية الفائز باللقب ثلاث مرات من قبل.

ودية اوزبكستان:

وعلى صعيد متصل أعلن المدير الإداري لمنتخب الشباب "نديم كريم" قائمة بأسماء (26) لاعبا اختارهم الملاك التدريبي للمنتخب لمواجهة نظيره الأوزبكي تجريبياً

مُنتخباً تأهلوا إلى النهائيات من خلال التصفيات التي أسدل عليها الستار الشهر الماضي.

فيما ضمت المجموعة الأولى منتخبات (قطر -أستراليا - الصين - فيرجزستان) والمجموعة الثالثة منتخبات (إيران -اوزبكستان - اندونيسيا - اليمن) اما المجموعة الرابعة فقد جمعت منتخبات (اليابان - كوريا الجنوبية - سوريا - تايلند).

وتجدر الإشارة الى ان منتخبنا

الحقيقة / خاص

اسفرت نتائج قرعة كأس اسيا للشباب تحت 20 عاماً - الصين 2025 والتي ستقام للفترة من 12 شباط ولغاية 1 اذار 2025 عن وجود منتخبنا العراقي للشباب في المجموعة الثانية والتي تضم (العراق - الاردن - السعودية - كوريا الشمالية) وتضم البطولة الآسيوية للشباب 16 منتخباً وعلى رأسهم منتخب الصين المضيف الذي تأهل تلقائياً بالإضافة إلى 15

بين قوسين

في ميلاد الشعب



قاسم حسون الدراجي

تعود قصة انشاء ملعب الشعب الدولي الى حضور الزعيم عبدالكريم قاسم ، الى المباراة النهائية لدوري الجيش بين فريقي القوة الجوية والفرقة الثالثة والتي كانت على ملعب الكشافة في الوزيرية ، وبعد انتهاء المباراة اجتمع الزعيم باللعبين وطلب منهم أن يعرضوا عليه احتياجاتهم وكل مشاكلهم، فطلب بعض اللاعبين دوراً سكنية والبعض الآخر طالب بتحسين ظروفه المعيشية وحين وصل الدور للاعب إلبرت خوشابا قال له: نحن بحاجة ماسية إلى ملعب دولي يسيادة الزعيم فملعب الكشافة ملعب صغير وبئس (وكله طسّات وعُكر..). فضحك الزعيم، وقال: إتدللوا راح نبنيلكم ملعب كبير، فكان ملعب الشعب بعد ان اتفق الزعيم مع شركة كولبينكان! ، وفي السابع من شهر تشرين الثاني 1966 افتتح المرحوم الرئيس عبد الرحمن محمد عارف رئيس جمهورية العراق ملعب الشعب الدولي، وقد بلغت كلفة تشييد ملعب الشعب الدولي حينها (1 مليون دينار عراقي) وبني على مساحة 200 ألف متر ويحتوي على مضمرا لألعاب القوى وملعبين للتدريب وملعب أيضاً لكرة السلة والطائرة واليد وملعب للتنس وكذلك المسبح الأولمبي ويحتوي الملعب على أربعة ابراج للانارة الليلية، وجرت عليه مباراة الافتتاح الودية التي جرت بين منتخبنا (منتخب بغداد) ونادي بنفيكا البرتغالي الذي حصل في نفس العام على المرتبة الثالثة في بطولة كأس العالم التي أقيمت في إنكلترا وقد خسر منتخبنا بهدفين مقابل هدف واحد .

وقد مرت علينا يوم الخميس الماضي الذكرى الثامنة والخمسون لافتتاح الملعب (الام) في العراق والذي شهد اقامة عدد من المباريات والبطولات الدولية الرسمية والودية والمسابقات المحلية المختلفة للدوري والكأس والمثابرة والسوبر وغيرها ، وقد شهد افراحا واحتفالات ودموعا وحسرات واهات الجماهير واللاعبين والمدربين ، كما احتضن ملعب الشعب بطولة الخليج العربي الخامسة والتي احرز فيها منتخبنا الوطني لقبه الاول عام 1979.

وحين نستذكر يوم افتتاح وتاريخ هذا الملعب العزيز على قلوب جميع الرياضيين فأننا ندعو الى هدم الملعب وبناء ملعب اخر جديد بنفس المكان ويحمل نفس الاسم (الشعب) ولكن بسعة اكبر، كأن يكون لمئة ألف متفرج او ثمانين الفا على أقل تقدير ، لاسيما وان هناك فضاءات واسعة ومساحات شاغرة الى جانب ملعب عمويابا وملعب التنس التي من الممكن تحويلها الى مقر وزارة الشباب والرياضة اواي مكان اخر ، كون موقع الملعب الذي يتوسط العاصمة بغداد مناسباً لجميع سكانها ويرتبط بخطوط نقل في أغلب مناطق العاصمة ، وبذلك تكون قد حافظنا على هذا الارث والصرح الكبير الذي يحمل معاني ودلالات كبيرة في نفوس الرياضيين والجماهير وكذلك لكي يتناسب مع الزيادة السكانية للعاصمة بغداد والتي تجاوزت الخمسة عشر مليون نسمة في حين كان سكان العراق في عام 1966 يقدر بنسعة ملايين فقط أي ان سكان العاصمة بغداد الواصل الى الليون نسمة ، الى جانب اتساع القاعدة الرياضية وكرة القدم على وجه التحديد بين اوساط الشعب العراقي ومن كلا الجنسين .

بثلاثية نظيفة.. فريق الحشد الشعبي يستهل مبارياته بدوري الدرجة الأولى بالفوز على الديوانية



الشعبي سيحل ضيفاً على فريق الجيش لحساب الجولة الثانية من منافسات الدوري.

التهديفية بهدف ثالث لتنتهي المباراة بفوز فريق الحشد الشعبي بثلاثية مقابل لاشيء . يشار إلى ان فريق الحشد

الهدف ليتمكن اللاعب احمد رحيم من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 74 ، وفي الدقيقة 80 زاد اللاعب حيدر حامد الغلة

الحقيقة / خاص

حقق فريق الحشد الشعبي فوزاً كبيراً مستحقاً على نظيره الديوانية بثلاثة اهداف مقابل لا شيء لحساب الجولة الاولى من منافسات دوري الدرجة الأولى، وبدأت المباراة بحس نبض كلا الطرفين وكانت بعض المحاولات هنا وهناك، لكنها لم تصل لمستوى الخطورة لتهديد الرمي لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي .وفي الشوط الثاني دخل الفريق بشكل مختلف وعازم على حصد نقاط المباراة، ومن هجمة متقنة في الدقيقة 52 افتتح اللاعب شريف ناظم التسجيل ويعدها ضغط الفريق على الرمي لتعزيز

منتخبنا الوطني يهزم المنتخبين السعودي والكويتي ويحل خامساً في البطولة العربية لكرة الطائرة



العماني المركز الثالث ، والعراق بالمركز الرابع ، وتصدر المنتخب القطري المجموعة الثانية بـ(9) نقاط وحل المنتخب الكويتي بالمركز الثاني والسعودي بالمركز الثالث والاردني بالمركز الرابع.

بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في الجولة الاخيرة من دور المجموعات ، وكان المنتخب البحريني قد تصدر المجموعة الاولى بـ(9) نقاط ، بعد فوزه المثير على تونس بثلاثة اشواط مقابل شوطين و جاءت تونس ثانياً فيما احتل المنتخب

يفقد المنافسة ويكتفي باللاعب على مراكز (الترضية) من -58 . وكان منتخبنا الوطني قد خسر مبارياته الثلاث في دور المجموعات امام البحرين بثلاثة اشواط دون رد وامام تونس بثلاثة اشواط دون رد ايضاً وامام نظيره العماني

الادوار الاولى من البطولة بعد ان خسر مباراته الرابعة في البطولة العربية الـ23 لكرة الطائرة والتي اقيمت في البحرين والتي جاءت على يد المنتخب القطري بثلاثة اشواط لشوط واحد في مباراة الدور ربع النهائي للبطولة وبذلك

الحقيقة / خاص

نجح منتخبنا الوطني في الفوز على نظيره السعودي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في مباراة تحديد المراكز من 7-8 في بطولة المنتخبات العربية لكرة الطائرة والمقامة حالياً في البحرين والتي جرت بينهما الجمعة الماضي في صالة الاتحاد البحريني لكرة الطائرة بمدينة عيسى الرياضية .

كما تمكن من الفوز على المنتخب الكويتي بثلاثة اشواط دون رد في المباراة التي جرت بينهما امس الاول السبت في القاعة ذاتها ، وبذلك جاء منتخبنا الوطني بالمركز الخامس بعد ان فقد فرصة التأهل الى الدور ربع النهائي في

الاتحاد العراقي للهوكي يحصل على العضوية الدائمة في الاتحاد الدولي للعبة

الحقيقة / خاص

العراقي والتزامه بتطوير اللعبة ، مضيقاً "أن هذه الخطوة ستسهم في توفير فرص تبادل الخبرات مع الاتحادات الأخرى، مما يساعد في رفع المستوى الفني للاعبين والمدربين العراقيين"، وأشار أيضاً الى "أن الاتحاد العراقي للهوكي يسعى في المرحلة القادمة الى تنفيذ برامج تدريبية وتطوير البنية التحتية للعبة داخل العراق، مع التركيز على دعم الفئات الشابة واختتم ياسين تصريحه بالقول "نتطلع الى تمثيل العراق بشكل مشرف في البطولات الدولية المستقبلية، وأن يسهم هذا الإنجاز في تعزيز مكانة العراق على الساحة الرياضية الدولية في رياضة الهوكي .

أعلن رئيس الاتحاد العراقي للهوكي خليل ياسين عن قبول العضوية الدائمة للاتحاد العراقي للهوكي في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للعبة وذلك خلال الاجتماع الذي عُقد امس الاول السبت في العاصمة العمانية مسقط، واعتبر ياسين ذلك بمثابة "خطوة مطلوبة نحو تطوير رياضة الهوكي في العراق"، مشيراً إلى أن العضوية الدائمة ستفتح آفاقاً واسعة للمشاركة في البطولات الدولية ، وأوضح "أن الموافقة بالاجماع على انضمام العراق بشكل دائم تعكس ثقة الاتحاد الدولي بقدرات الاتحاد





ليبرون جيمس يقود ليكرز لإسقاط سفنتي سيكسرز

الحقيقة - خاص

التوالي.وفي بقية المباريات، فاز أورلاندو ماجيك على نيو أورليانز بيليكانز (115-88)، وديترويت بيستونز على أتلانتا هوكس (-122)، وشارلوت هورنتس على إنديانا بيسرز (103-83). كما فاز فينيكس صنز على دالاس مافريكس (114-113)، ونيويورك نيكس على ميلواكي بكس (116-94)، وكليفاند كافالييرز على جولدن ستيت واريورز (136-117). وتغلب

ودانجيلو راسيل 18 نقطة لفريق ليكرز، الذي حافظ على سجله خالياً من الهزائم على أرضه في الدوري هذا الموسم. في المقابل، سجل باول جورج 9 نقاط لفريق سفنتي سيكسرز، الذي تلقى خسارته السابعة هذا الموسم مقابل انتصار وحيد، علماً بأن الفريق يلعب بدون اثنين من أبرز لاعبيه. وأضاف جاريد ماكين 18 نقطة لفريق فيلادلفيا، الذي خسر مباراته الخامسة على

سجل ليبرون جيمس 21 نقطة وتمريرة حاسمة ليقود فريقه لوس أنجلوس ليكرز للفوز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (106-116)، ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي المحترفين. وسجل أنتوني ديفيز 31 نقطة وأوستين ريفز 20 نقطة



موسيوالا: لم أتخيل

قدرتي على ذلك

الحقيقة / متابعة

أعرب جمال موسيوالا، نجم بايرن ميونخ، عن سعادته الغامرة بالهدف الذي سجله من كرة صاروخية، من خارج منطقة الجزاء، خلال الفوز على مضيفه سانت باولي (1-0)، مساء امس الاول السبت، ضمن لقاءات الجولة العاشرة من الدوري الألماني. وقال موسيوالا في تصريحات عقب المباراة، نقلها الموقع الرسمي لبائرن ميونخ: "لم أكن أعلم أن لدي تسديدة مثل تلك في جعبتي". وأضاف: "أنا سعيد، فنحن نتدرب على التسديد من مسافات بعيدة، لذا أثرت إلى دانكسي (أرون دانكس المدرب المساعد) وريني (ريني ماريتش المدرب المساعد)". وأردف: "أنا سعيد بأن التسديدة سكنت الشباك اليوم.. هذا أول هدف لي من خارج منطقة الجزاء، هذا الموسم، وأعمل دائماً على أمور مختلفة لتطوير نفسي". وتابع الدولي الألماني: "أعتقد أنني تطورت بالمقارنة مع الموسم الماضي.. حظيت ببعض المباريات الجيدة في الموسم السابق، لكنني افتقدت تسجيل الأهداف وصناعتها، والآن أنجح في ذلك، وأحاول اللعب في أعلى مستوى، في مواجهات عديدة متتابعة".



النيران الصديقة تساعد كالياري لعبور تورينو

الحقيقة - خاص

واصل كالياري، نتائجها الجيدة في الدوري الإيطالي، بعدما حقق فوزاً مثمراً 3-2 على ضيفه تورينو، امس الأحد، في المرحلة الثامنة

للمسابقة. ويادار نيكولاس فيولا بالتسجيل لصلحة كالياري في الدقيقة 38، ثم أحرز أنتونيو سانابريا، هدف التعادل لتورينو في الدقيقة 41. وأضاف كارلو لينيتي، الهدف الثاني لتورينو

في الدقيقة 55، غير أن خوسيه لويس بالومينو منح التعادل لكالياري في الدقيقة 74. وجاء هدف فوز كالياري عبر النيران الصديقة، عقب تسجيل ساؤول كوكو، لاعب تورينو، هدفاً بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 78. وارتفع

بونزي يحصد لقبه الأول في عالم التنس

الحقيقة - خاص

حصد الفرنسي بنيامين بونزي لقبه الأول في بطولات الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين وتوج بلقب بطولة ميتز بعد فوزه المثير على البريطاني

كاميرون نوري في النهائي امس الاول السبت. وحسم بونزي "28 عاماً" فوزه على نوري بمجموعتين دون رد بنتيجة 6/7 و 4/6. ووصل بونزي إلى المركز 42 في التصنيف العالمي في 2023 بعد بلوغه نهائي

بطولتين، لكنه لم يفز بأي مباراة في الأدوار الرئيسية ببطولات الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين هذا العام. وخسر بونزي مجموعة واحدة فقط في طريقه لل صعود إلى



مانشستر سيتي يواصل السقوط بهزيمة جديدة أمام برايتون

الحقيقة - خاص

تواصلت هزائم مانشستر سيتي المتتالية، عندما تغلب عليه مضيفه برايتون 2-1 مساء امس الاول السبت، ضمن الجولة الحادية عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز. وأحرز إيرلينج هالاند هدف سيتي في الدقيقة (23)، فيما سجل هدي برايتون جواو بيدرو (78) ومات أورابلي (83).

وبقي رصيد مانشستر سيتي بهذه الخسارة 23 نقطة في المركز الثاني، بفارق نقطتين وراء المتصدر ليفربول الذي يستضيف لاحقا أستون فيلا، فيما ارتفع رصيد برايتون إلى 19 نقطة في المركز الرابع مؤقتاً. وكعادته، سيطر مانشستر سيتي على مجريات اللقاء، لكنه لم يستطع تهديد خصمه حتى الدقيقة 13، عندما شق الجناح الأيمن سافينييو طريقه في الناحية اليمنى، قبل أن يمرر إلى هالاند الذي هزمت محاولته الشباك العلوية من الخارج. وكاد سيتي يسجل هدفاً في

خارج منطقة الجزاء، برع فريبورج في إبعاده بالدقيقة 32. ورد برايتون في الدقيقة 35، عندما تقدم ميتوما في الجهة اليسرى، وهياً الكرة إلى زميله المهاجم داني ويلبيك الذي تابعها منخفضة، وقف أمامها ظهير مانشستر سيتي جوسكو جفاريديول ليعبد خطرها. واحتسب الحكم ركلة جرة لصالح برايتون في الدقيقة 39، نفذها ويلبيك فوق الحائط البشري، لكنها حادت قليلاً عن مرمى مانشستر سيتي. وبعد 5 دقائق على مرور الشوط الثاني، سنحت فرصة خطيرة لبرايون، عندما وصلت كرة عرضية إلى ميتوما الذي أعاده برأسه أمام المرمى بدلا من التسديد نحو الشباك، ليلتقط الحارس إيدرسون الكرة. وارتق سافينييو مجدداً من الجهة اليمنى، وسدد كرة مقوسة ابتعدت عن القائم البعيد في الدقيقة 63، ورد برايتون بعدها بدقيقتين عندما قابل المهاجم روتر عرضية من إستوبينان، لكن رأسه علت المرمى. وارتفع أداء برايتون تدريجياً،

وحرمه الحارس البرازيلي إيدرسون من هدف في الدقيقة 68، عندما تصدى لانفراد ميتوما، وبعدها بلحظات انفراد البديل جواو بيدرو بإيدرسون، لكن قائد سيتي كاييل ووكر ضايقه لتذهب محاولة المهاجم البرازيلي بعيداً عن المرمى. ودخل برناردو سليفا وكيفن دي برون إلى تشكيلة سيتي، لكن برايتون تمكن من إحراز هدف التعادل دفاع مانشستر سيتي في إبعاد الكرة داخل منطقة جزائه، فحصل على الكرة وديكها في الشباك. وفي الدقيقة 83، أحرز برايتون هدف التقدم، عبر مات أورابلي، الذي حصل على تمريرة ذكية من بيدرو، قبل أن يسدد بعيداً عن متناول إيدرسون. ولم تسفر الدقائق المتبقية عن جديد رغم احتساب 9 دقائق كوقت بدل من الضائع، وتقدم فودين من الجهة اليمنى، بيد أن تسديدته ابتعدت كثيراً عن المرمى (90+2).



اشجابه انه؟



حيدر قاسم المالكي

اشجابه انه؟

غيمة حزن ارواحه وتطلق مطر

شلون مريته اعله باله ؟..

واحنه منسين بدروب الفكر

نسكت وتحجي المحنه

ونضحك وتنجي الصور

اشجابه انه ؟..

وأحنه والحرمان رفجه من الزغر

واحنه حنظل

وانته احلى من الشكر

وانته ما جاسك عطش

وصيام أكثر من شهر

ولو ردت طاسة ماي .. يفدولك نهر

لا طول خلج بينه

ديرة مال اشباح والدنيا غروب

لا تحاول .. تتعب وما تستقر

في الذكرى العاشرة لاستشهاده ..
علي رشم يبعث رسالة من هناك:

من اموت برودتك خليه عالتابوت
وبيدك كون نعش جنازتي تطبيكه
وخليلي دمعتك عالكبر نيشان
خاف بجفنن جبري دموع ما تلغه

حمل سلاحه وتأبط قصائده واتجه نحو خنادق الحرب والحب للدفاع عن وطنه وحبيبته

الحقيقة / خاص

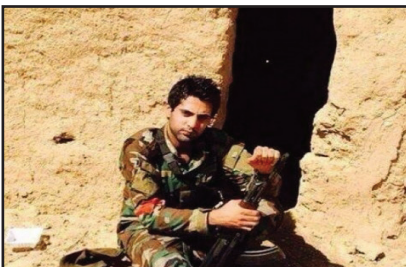
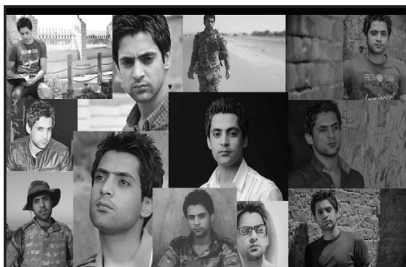
علي رشم عبد الحسين الساعدي شاعر عراقي شاب من مواليد 1988 من سكنة مدينة الصدر قطاع 36 بكالوريوس اعلام ، نحيف كحد السيف ورقيق كفراشة الورد ، فارس مغوار، امتطى صهوة فرسه بشجاعة علوية وتضحية حسينية وغيره عباسية ببناء لبك يا عراق، وهو يحمل في صدره حب الوطن وترايه الذي يحتضن امه وحبيبته وقصائده .

ومع اول يوم لنداء الوطن التحق رشم بقاطع امري ودخل ابوابها لرسم البسمة على شفاه اطفالها ويعيد لهم مع رفاقة امل الحياة والغد المشرق ويظهر ثوابها من دنس الغاصبين الذين اندسوا غلسة كخفافيش الظلام ، ومن منطقة الى اخرى يرفع رشم اشارة النصر وسارية علم العراق بيد ويحمل مايكرفون قناة (العهد) في اليد الاخرى .

بس المحرك يفهم حجي دخان؟؟ ويعرف احروrote ويفهم سبب علته مثل عاشك بغربة ومره وكنت غروب يفرح من يمر طاري الهوى ايموته انه ابخسر السنايل جم جرح ضميت وطعم شبكة المنجل من رحت ضكته النده عمره مسافة ومن يطيح يموت وانا بعمر النده وفجرك وصل وكته اذا فوك الورد لو فوك صخرة يطيح ماتفرق بعد لوعمرى طبحته

وانثناء تطهير منطقة جرف النصر وبعملية غادرة وجبانة تعرض الى اصابة ارقده في المستشفى ليفارق بعدها الشاب العشريني الحياة شاعرا ومراسلا ومقاتلا، مدافعا عن وطنه حتى الرمح الاخير في السادس من تشرين الثاني 2014 فهيننا له الشهادة وهيننا للعراق بأبنائه الغيارى الفرسان. ومن قصائده:

الهوه يلتم عليه منين ماذكروك
وادلج رجلي واطل بعازة الخنكة
وأغص برحيتك ماكمت اغص بالزاد



أعرف أنكم لن تستطيعوا أن تمنعوا أنفسكم من الحزن . ولا حتى أنا .
أمي .. أعرف أن كلمة بطل لن تجفف دمة أزلية باقية على خدك .. لكن صدقيني .. أنا الان هادئ كحمامة . وملك الموت كان مهذبا معي بطريقة رائعة (ربما كان شاعرا) .. كان ميتسما كثيرا . ملابسه حديثة ونظيفة .
قال لي :
هل نذهب ؟
فوافقت .
سرت معه الى حيث سأرتاح كثيرا .
حببتي .. النسيان أكثر وجعا من أي شيء .. اذا ما شعرت أنك بحاجة الي ، ردي قصائدي . حتى وان كانت بصوت منخفض .
أصدقائي ..
تحدثوا عني من وقت لآخر .. اذا ما رأيتم فتاة جميلة قولوا لها لو كان علي هنا لابتسم أو ربما كتب ومضة .
اذا ما شريتم الشاي الذي أحبه فاطلبوا واحدا آخر . ربما سأشعر بسخونته وحلاوة (الداخل) .
ولا تنسوا أن قطاعات المدينة تعرفني . فلا داعي لأن تخبروها بأني ميت . ربما هي خلايا نائمة للشعر . وبلدي يغرق بالشعر .
أخيرا :

كم تمنيت أن يكون فوق قفري قلم .
الشهيد علي رشم .
شكرا لكم على لقب (الشهيد) .. أحببته كثيرا
والاعلامي (صلاح منسي) يقول فيها :
رسالة علي رشم .. من هناك .
إنني بخير ..
الكثير من التراب والرطوبة والبرد لا تعني شيئا .. الدفان ادهشني .. متمرس على الدفن وكأنه يلعب السورق كما الأمريكيين . حاولت النهوض كثيرا لكنني لم أستطع .. ليس الموت من منعتني .. الشظايا ثقيلة . أنا بخير لكنني خائف جدا . لم أجرب أن أكون وحيدا بهذا الشكل . ربما لو سحنت الفرصة وعدت من جديد لكتبت قصيدة جيدة عن السذي بقي وحيدا . وحيدا لأن الأصدقاء الذين ماتوا قبلي خرجوا بنزهة ولم يعرفوا أنني هنا . الموت شيء رهيب . فأنت تشعر بانافتك كلها وتصفيفة شعرك رغم أنك ميت .. روحي مازالت تتنفس . شعري مازال أسود ويلمع حتى في القبر . عندما دخلت الى المعركة الأولى كنت خائفا من الموت . لكن دعاء أمي ساري المفعول . وعند المعركة الثانية بدأ الموت بالانسحاب . الكثير من الأموات يجعلون الموت أمرا سهلا كأشعال سيكارة . لم أتصور الموت بهذه السهولة والجمال . سرير أبيض كبير . وأوراق بيضاء وقلم . ووقت رائع لانهاء ما بدأت من شعر .

أنا حزين فقط لأنني لا أستطيع أن اضغط لكم (أعجبي) على تعليقاتكم . وحزين أكثر لأن أمي لن تنام هذه الليلة . وربما سترد كثيرا . إذ سمعت من بعض الميتين أن البرد هذا العام كان سريعا .
حزين لأنني لم أستطع أن أمسك قاتلي . كم تمنيت أن أقول له (ابتسم لأنك قتلت شاعرا) كما كان لوركا يردد عند موته .

الحب الاول

عبدالامير البديري

مشتاقين نغعد عالشواطلي ابليل

موال الفرح ابصوتج تجرينه

اونسكر من هواج العذب يابغداد

اوبفراحج نريد اتجر صوانينه

عله دجله سوه نغعد إلآخر ليل

ونوصي الحمد ونكله ردينه

خل ريلك يصيح ايفرز الغافين

اورمضانك يدك بيه طيل ماجينه

خل فيروز ترجع للصباح اردود

اوعله بغداد تطرب حلوه اغانيه

اوعله بغداد تطرب حلوة اغانيه.

عليج احله القوافي امفصلات افصال

عله اشفاقج شعر محلاه تنشدينه

جورية حدائق يطش عطرچ دوم

يشم بيج الورد حين التشمينه

عذوبة ماي صافي ابلهب حر الصيف

غصن عطشان گلبي انتي التروينه

حلم گيل الفجر ويدغدغ العينين

نامي اوياه اوبالچ لا تعغدينه

بغداد العزیزة انتي ام الخير

يا اجمل لحن وأنتي التغنينه

ادري بیک

عمار التميمي

وأنه گتلك طيح خاطر تفشلهم

هاي گيعاني گطن

فرطنتي ولا خرز ظل مني بيدك

عيم شبگاتك حزن

أخ من يطفه وطن بالروح

وتسافر بشمعه

أخ من يطلع غيايک ما يتعب غير

دمعك

أخ من تطلع غناويک جذب محد

يسمعه

ولك هاي سنين ناسيني شذر بين

ألرمل

جا ليش تصلبني عله أصبعك .

ادري بیک تحنّي بيباني وتروح

ويفرز گلبي بلايه خل

أدري بعيوک تبديني وتره شبیده

ألکحل

أدري بس حبيبتک

ولميتک من ألغيم وأترجيت ظل

أنه جملتک شمع من ذاب شمعي

وگتلك أكبر بالصواني ومن

يطفوني

أشتعل

أنه فوگ حجابک بانيلي دنیه

وحدر نسيانک سجن

أنه گتلك وين ما تلصف دموعک

چفي لجفونک حضن

شلون احبنك ؟

علي صبيح

چفن تدخل كبر محد يدور عليك

مطموم بتراب شلون اطلعتك

بيت العنكبوت شكتر بيك عيوب

ما تدخل ابالي ولا اطبتك

عكّرب سرعة صاير بس تلف ودور

عشت طول العمر بس كون افهمتك

خيط على شمع ناقص عمر وياي

شما شوقك كبالي اتمنه ابعدتك

سهم بالمعركة او ما تضل انتو وياي

بقرب فرصة الزمك راح اشمرتك

كلشي البينه اهدمته او ترد ندمان

حايط ملهي كلي شلون احبتك

اعمى على الدرب تيهت بيتي منين

بعد كبر العمر وتريد اشوفتك

وخذت دور النفس ما غبت عنك يوم

وجبت عمري انتضر ما كتلي احبتك

كلبي عليك صاير فطر حايط طين

مكسور على ايديك ما اريدتك

وطحت من عيني ما ترجع بعد

هيهاث

رماد بريح كلي شلون المنك

جنت مثل الكصب وجابك على ريح

غلط كلش وجودك هم اكسرتك

بعتب كاظم الكاطع جنت اند وياي

على بيات الشعر ردت انه اعلمتك

وصرت عريان لمن كتلي احب لشعار

وعز من روحي اعزك جنت اسمعك

أمجد توفيق.. تجربة إبداعية تنتمي إلى تراث الأدب البرجوازي

حمدي العطار

تجربة أمجد توفيق الروئية تشكل ظاهرة ابداعية تستحق الاهتمام النقدي ،لذلك انا شخصيا كتبت قراءات نقدية 6 من اعمال امجد توفيق هي (الظلال الطويلة- الساخر العظيم – طفولة جبل- ينال- الحيوان وأنا – – زمن الارجوان) وتنتمي هذه الاعمال السردية الى الحداثة وتتداخل معها – احيانا مفاهيم ما بعد الحداثة* على الاخص في رواية " طفولة جبل"، كما ان رواياته تتنقل من ثيمات ومواضيع مختلفة على الرغم من بصمة الاسلوب في الكتابة وتقنيات السرد المتشابهة، وحينما نطلق على روايات امجد توفيق بأنها يمكن توصيفها من نتاج الثقافة البرجوازية فهذا لا ينقص من قيمتها الفنية الراقية ومضمونها الفكري الانساني، وهذا الارث السردى (البرجوازي) ينتمي الى ارث عربي وعالمي لا يمكن تجاهله اذا ما قورن (بالواقعية الاشتراكية)!

«الادب يتبع الثقافة السائدة

حينما جاءت مجموعة من البلاشفة المتطرفين وطلباو من لينين بعد انتصار ثورة أكتوبر ان يتم تأسيس (ثقافة وادب عمالي) رد عليهم لينن قائلا: العمال وحزبهم لم يملكو السلطة الا قريبا ولا توجد ثقافة عمالية سائدة في المجتمع تسبب لهذا الاتجاه سريعا، ووجه بترجمة الادب الاربوي وحتى اعادة طباعة الروايات الواقعية (البرجوازية) الروسية لما تحمله من اتجاهات انسانية يصعب ايجاد بديل لها بسهولة ! كما قال لينين نحن نستطيع ان نعمل عشرات الالاف من المهندسين والاطباء ولكن غير قادر الحزب على خلق (شاعر او كاتب او فنان واحد)! وجميعنا نعرف الضعف في تقنيات السرد لما يطلق عليه الواقعية الاشتراكية التي كانت تعبوية وتروج الى شعار (الفن للشعب) وليس

(الفن للفن) بل ثبت بان الفن للفن هو من يخدم الشعب ويسعدهم اكثر من الفن للشعب.!

«سر جاذبية أمجد توفيق

نحن نحب روايات نجيب محفوظ لأنها تعرفنا بتاريخ مصر الحديث من دون أن تكون روايات سياسية بل هي روايات ذات بعد اجتماعي وكذلك هي اعمال امجد توفيق لأنها توفر المنعة والفائدة وفيها حيوية واكشن وتشويق وتعرفنا بتاريخ العراق الحديث والمعاصر! ابطال امجد توفيق لم يهربوا الى الاسام بالرجوع الى الماضي القديم والاساطير والحضارات اليومية والاشورية او الماضي الحديث (النظام السابق) بل كل هذه الروايات تتحدث عن الفترة الزمنية التي عاشها العراق بعد 2003 اي بعد الاحتلال الامريكي للعراق! اذا، رواياته تتحدث عن (احتلال العراق واسقاط الدولة العراقية) رواية الظلال الطويلة، وعن احتلال داعش الموصل ومأساة اليزيدية – رواية الساخر العظيم- وعن تجارة السلاح – رواية بنال- وعن قتل المتظاهرين والفساد السياسي والكلاب – روايات ،الحيوان وأنا رواية زمن الارجواني(

«مميزات التجربة الإبداعية

تمتاز روايات امجد توفيق بملامح ومميزات عديدة هي : أولا:تعدد الامكنة في هذه الروايات وهي تمثل الدم الذي يسري في شريان السرد ومنها تتكون وتتطور الشخصيات والاحداث، وفي كل الروايات لا بد من وجود الامكنة غير العراقية في النص عدا – طفولة جبل- ففي الظلال الطويلة هناك (بغداد – الرصافة شارع الرشيد والكرخ المنصور) وكذلك هناك (باريس)

ومع خلق هذا المكان الاخر يزج امجد توفيق بشخصيات اجنبية (ايزابيل) ! والامريكي ستيفورات وزوجته الفرنسية

صدور كتاب "مكابدات مريم" عن اتحاد الأدباء

خصوصاً لكثير من الأسماء المهمة التي تكتب هذا الجنس الأدبي المهم. ومؤخراً صدرت عن منشورات الاتحاد رواية مهمة، للقصص والروائي الكبير الأستاذ حنون مجيد، والتي جاءت بعنوان (مكابدات مريم) وهي رواية مختلفة باختلالاتها، كونها تجمع بين الواقع والماضي، عبر

نوح في سرديتي ولوحة محمود شويبر

(ضفة النبي للنجاة والفن والسرد للحياة)

نعيم عبد مهمل

يسجل الفن تفاصيل ما يراه ويشعره صاحب الريشة ودهشتها ، والفن هو الحب بطرائق مختلفة ،ومن يصنعه أولئك الذين كانت آلهة سومر وبابل وأشور والحضارات الأخرى تخيلهم ظلالها على الأرض ، ولهذا بدأت الحضارة رسما ونحتا ، ثم بدأت لاحقا بنطق الكلمات . ولهذا فإن الفن غلب الشعر بهاجس الزمن والأزلية ، لكنه التقى معه في العاطفة الانسانية والتعبير ، ومنذ أول جدران الكهوف والعيش البدائي كان الإنسان يعبر عن احساسه بالرسم ثم يتمم بأصوات امام تلك الرسوم ليضع لها مسميات ومصنفات.

لاحقا مع ظهور عهود الانبياء والرسل والفلاسفة والكهنة والقديسين ظهرت الحاجة الى تطوير مواهب الهاجس الفني والكتابي لدى البشر ، واصبحت متلازمة التدوين والنحت ورسوماته والنقش والصياغة واحدة من اهم مظاهر الترف والهوية لدى تلك الحضارات واغلبها كان شرقيا ثم غربيا وصينيا وهنديا ثم الجهات الأخرى.

في لوحة (مخطوطة الطوفان) للفنان محمود شويبر تظهر مرجعية ذلك الحس الجمالي المتوارث من أزל الحكايات التأريخية والمؤسطرة والأيمانية ،توالت التي تسجل وقائع حياة الملوك وحروبهم ، وربما قصة الخلق والطوفان وملحمة جلجامش وقصة الصياد آدابا هي من بعض بدء تلك الحكايات التي شكلت المقارن التصويري لتفكير الانسان ،ولناظ ان اغلب هذه التدوينات مصدرها هو حضارات بلاد الرافدين على الرغم من وجود التشابه الحكائي والقصدي لها في حضارات عاصرتها كالحضارة الفرعونية ولاحقا الحضارات الفارسية والارامية والاكديية والفينيقية والافريقية – اليونانية والهندية وغيرها . لسنا بصدد الخوض الحضاري والتأريخي في تلك الحقب ولكننا نشير الى ذلك كمرجعية في محاولتنا الجديدة لخلق وشائج الحس والروح والتطابق بين الفن والسرد (الحكاية) وجعل لوحة الطوفان للفنان محمود شويبر نموذجا لتلك الصورة المرسومة بتناقضات حياتنا وعصورها المتراكمة عند اغاني الوجد والاستلاب ولحظات فرح قد لايطول وبالرغم من هذا كما تقول لوحة شويبر : جميعنا يريد النجاة .ذلك لأن اللوحة مع تقنية الإصراف فيها ،فأنها لوحة للحكاية الأزل الذي يقال انه ساهم في انقاذنا من المعاصي والخراب الروحي والمجتمعي بأن أخذ الطبيعيين معه الى ضفة الأمان وأبقى المتجربين والقيصرة والشاّبين والكفرة واللصوص عند طوفان البحر ليلبتعلم والى الجحيم .

ومع لوحة الطوفان اقف بدهشة المتأمل فهذا الرجل (شويبر) يرسم افكارا وجماليات قريبة من وصول المتأمل الى حالة النشوة واستعادة ما كنا نقرؤه في قصص الطوفان ومغامرات الالهة السومرية ورحلة جلجامش ثم يطلب منا أن نعيد قراءة قصة نوح في قصص الانبياء التي اتى فيها القرآن الكريم ، فنقف عند قناعات اكثر واقعية من اساطير الطوفان والفلك المصنوع كقارب نجاة وبونتشم الحكيم الذي يقال انه نوح المقصود في اسطورة الطوفان ،كلها تستذكرها ريشة محمود شويبر وبقراءة معاصرة يغر في اشكال اللوحة تفكيرنا المعاصر وما يحدث اليوم وكأنه تكرر لحادثة الغرق ، وكانت بغداد الجميلة شاهدة والمثل القريب عندما بقيت تآن من حروبها الطويلة وسنوات حصارها الموجع .



سيمون اوفي رواية " الساخر العظيم "وهي رواية زمنية تقدم التاريخ عن المكان وفيها تجريب يجعل السرد يفسر مضمون التاريخ وليس احداثه، ولم يستغن امجد توفيق عن تعدد الامكنة (الموصل – بغداد – اربيل- عمان- فرنسا- اسطنبول – بيروت) وفي رواية (ينال) يستعين الروائي في بلد (اسبانيا) وشخصيات نسائية (الرومانية روكسانا- والفنلدية ساتا، وفي رواية (الحيوان وانا) على الرغم من قيمة العزلة للبطل " دانيال علي موسى" الا انه يجعله يسافر الى لندن ! . وفي رواية " زمن الارجوان" هناك استعانة بالمكان الذي يمثل الاخر. هذه الظاهرة قد نجد لها تفسير لتعدد اصوات السرد وكسر الجمود واخراج السرد الى الفضاء الاجنبي ويبقى تفسير



من متني صفحة من القطع المتوسط وقام بتصميمها الفنان المبدع الدكتور (نصير سالم) تتخلل بروي جريء لتمنحنا متعة قراءة مختلفة.

الى المدرسة واخبرتنا ان ولدها وصل الى عمر السابعة وعليه أن يسجل كتلميذ في الصف الأول ، ولكنه لايملك هوية احوال مدنية ، فطوطع لأن اصحبهما الى دائرة الاحوال المدنية في مدينة الجبايش ، واستخرج لولدها بطاقة احوال مدنية وأمام الموظف طلبت منها برجاء أن تغير اسمه من إنويح الى نوح . وحدثتها ان نوح هو اسم النبي صاحب السفينة التي اجرت بالمؤمنين من قومه لينجيهم من غضب الطوفان . قالت :ولكنها لم تسمح ان واحدا من المعدان قد سمي ولده نوحا ؟.

قلت : والان ولدك من سيجمل اسمه؟ .

قالت : وهذا شرف ان يحمل ولدي اسم نبي. الآن اعيش سعادة ما يشرفه لي السيد علي بو درار صاحب مكتبة للكتب القديمة والمخطوطات في شارع موسى بن نصير في مدينة طنجة ، من أن سبب تسمية طنجة هو سفينة نوح التي وجدت الطين في سواحل طنجة ورست فيها ، وقصتها ان نوح ع ارسل حمامة لتستكشف البر ، فوجدت ساحل الطين واخبرته ان الطين –جا. يعني ان الطين أتى فسميت طنجة.

تذكرت أم نوح ونوح الذي ظل يشعر بالسعادة والفخر بين التلاميذ ان انويح اصبح نوحا ،وكل التلاميذ عرفوا أن نوحا كانت لديه سفينة اكبر الف مرة من الشخائر التي يمتلكها اباؤهم.

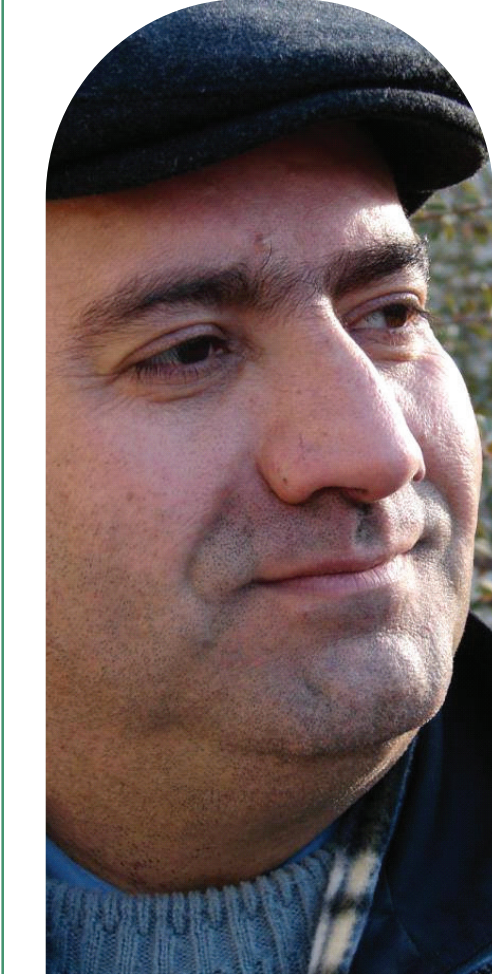
تركت نوح في الصف السادس وامه تطمح له لينهب الى المتوسطه ، ولا اعرف مالذي واجه نوح وقد حملت حقيتي مهاجرا بعيدا عن صباحات قرية الشواهين ولياليها الساحرة.

وبعد ثلاثين عاما عدت الى البلاد ، ومن احلامي زيارة القرية وتفقد تلاميذي الذين كبروا الآن ، ولم يستيقظ في اول اسلتي سوى وجه نوح . عرفت ان والدته توفيت حنينا وشوقا ، وهي تنوح من اجل ولدها الذي اخصر قصته انه تطوع في صف البحرية برتبة نائب ضابط لان لديه شهادة الدراسة المتوسطة ، وفي واحدة من دورات التدريب استقرت سفينتهم في طنجة للزود بالوقود وليعرف صدفه من صاحب مقهى سبب تسمية المدينة ،وما ان رفع رأسه لينذكر اللحظة التي طلبت فيها والدته تغير اسمه من انويح الى نوح حتى التقت عيناه بعيني نائلة المقهى فسكنها عشقا متبادلا غربيا ،ليتلحن عن الالتحاق بالسفينة ويعتبر هاربا من الخدمة العسكرية ويعيش مع حبيبته ما تبقى من حياته .

حين سمعت قصة نوح وحزن والدته عليه . تأملت لأتني لو كنت اعرف قصته لحاولت جاهدا أن ابحت عنه في مدينة طنجة وفي زياراتي المتكررة لها .

والآن اكتب عن صباحات طنجة باشتياق وعاطفة ، واتمنى ان اجد نوحا او انويح لينحت معا عن بقايا سفينة نوح ونجم اخشابها ومن دموع انتظار والدته تصنع نهرا وينهر بها ثانية الى الاهوار(،،)

هذه السردية ولوحة محمود شويبر الجميلة تلتقيان في دهشة وتفكير عاطفة الرسام والقصص ،فهما ينتجان ذات المصائر وذات الاحاسيس وذات المشاغل .هو يرسم نوحا بأول ايامه وما يشعر بحاله اليوم في عولة الدبابات والمايكروسوفت والحكايات المتداولة في ذاكرة الناس ،وانا اكتب قصة استخدم بها ذكريات ازمة عاشها أولئك الذين رسم من اجلهم محمود شويبر لوحة مخطوطة الطوفان . هو يخط بريشته وأنا أخط بقلمي . ويبدو أن الشارع واحد والأفق واحد وانتظار سفينة نوح وقفها واحد .



تجليات ليلية

ناوات حسن أمين

الى بدر شاكر السياب

رويدا..رويداُ

هبط الظلام..وخلت الشوارع

إلا من السكاري

تراءت النجوم..وتموجت الريح

نحو الافق.

هوذا..كعادته وحيداً

في حوزته أسطوانات الذكريات

وكشكول شعر والحاضر المشي

هوذا.. يचारو كعادته الوحدة

ويضاج الوحدة

وينام على الارصفة..وحيداً

هوذا.. عار كما خلقه الله

يلهث وراء الكلمات

ويتحسر...

على وجبة..ووفاة

يتحسر على أيام...خلت

ويبكى حبيباً..تركه ومضى

يبسك في وجه الأفق...

وحيداً.. يتسكع في الشوارع

منسياً..لا صديق يؤنسه

لا..أحد

غير الهموم والضياع

رويدا..رويدا

بزغ الفجر

وتوارت النجوم عن الانظار

ومازال يعب العرق الابيض عباً

حتى نام بجانب الرصيف

نام..نوما..هانئاً

وفي الصباح..

قدمت الشمس صباح الصباح

الأولى

تجليات النسق الاجتماعي

في المجموعة القصصية "هذيان" للقاص مصطفى لطيف عارف

تقديم:

بديهياً، أن لكل فضاء كيفما كان نوعه أو شكله، تميزه بمدخل أو عتبة للولوج إلى تفاصيله الصغيرة؛ ومataهاته المتداخلة؛ ومن ثم التعرف على محتوياته؛ ومكنوناته من أشياء. والنصوص القصصية القصيرة التي بين أيدينا، فضاء لغوي تركيبى لمجموعة بنبوية من الأنساق الدالة فكرىا، وثقافىا واجتماعىا وسىاسىا. لا ريب أن النص الأدبى عموما ومنه "القصة القصيرة"، هو ذلك البناء اللغوى المتراص، وهو الهيكل اللفظى المتماسك؛ الذى يملك الأسرار، ويملك مفاتيح الخبايا، وهو الشاهد الغائب؛ الماثل بين يدي أكثر من ناقد ومحل وقارئ يستنطقه، فيستخرج ما فيه من كنوز ولآلى ودلالات. وهو القادر على إثبات هويته، وجدارته بين صنوف ما تعج به الساحة الأدبية من كتابات شتى، منها ما هو شاهد على إبداعيته الأدبية ورسالته الفكرية؛ ومنها ما هو غث لا يحمل أفكارا ولا يرقى لغة ولا أدبية.



فالبطل (نائر) شخصية مختلفة تماما؛ وهو طالب دراسات عليا يهوى رسالة الماجستير؛ لذلك فهو مضطر للبحث في المكتبات وخاصة المكتبة المركزية، وهنا وصف القاص بلغة بليغة، الفضاء العام لمجريات أحداث القصة، التى ستدور وقائعها داخل "بنائية قديمة مهمة منذ سنوات طويلة"ص٢٢. إنها المكتبة المركزية. بعض القصص تشم فيها رائحة السارد بقناع البطل المتعد، وغالبا ما يحكى مع أشخاص متعددين من فئات مجتمعية مختلفة، صادفها أو يصادفها في حياته العامة أو في حياته الخاصة مع طلبته وفي الجامعة "انتهت جولتي في المكتبة وشكرت الست حوراء، والأستاذ رشيد، والدكتورة هناء، وبقية الموظفين؛ والعمال على تعاونهم..."ص٢٨ ينهي القاص (مصطفى عارف) نصه بنهاية مباحة ومؤلمة لكنها عميقة في ذات الآن على مستوى القيم ومعالجة قضايا مطروحة بقوة على الحياة الثقافية والمجتمعية. "عدت إلى جامعتي وأكملت كتابة رسالة الماجستير التي طبعتم كتابا فيما بعد، أهديت نسخة منه إلى المكتبة المركزية، فوجئت بأنها تحولت إلى دائرة حكومية أخرى، وانطمست آثار المكتبة، والكتب والثقافة"ص٢٨. نهاية مفاجئة وصادمة فيها وخز للضمير الإنسانى المسؤول، لكنها تحمل رسالة تحفز على التصالح مع الذات ومع الكتاب والقراءة.

خاتمة:

المجموعة القصصية "هذيان" من أروع القصص التي اشتغلت بالقر في ثلاثية النسق الاجتماعي والثقافي خصوصا، والإنساني عموما؛ من خلال التداخل العلائقي لهذه المجالات بغية استنطاق المسكوت عنه وتقاسمه مع المتلقي من خلال أبواب النص السردي؛ بأسلوب رائق وتعبير أنيق؛ وظف فيه تحريك الشخصيات في الزمان والمكان المناسبين؛ وروعة إدارة الحوار بينها بشكل سلس؛ يبني العلاقات الإنسانية تارة؛ ويسد الانفلاتات الذاتية ويصححها تارة أخرى؛ وذلك لأن القاص يمتحن التربية والتعليم؛ فجاء السارد ومن خلاله القاص بمواصفات الوجه التربوي في مواقف أحيانا، وبمواصفات الباحث الاجتماعي المتخصص في قضايا ومشكلات المجتمع أحيانا أخرى.

هوامش الدراسة:

- ١- الدكتور روى البعلبكي، "المورد" قاموس عربي - إنكليزي، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط ٧، يناير ١٩٩٥.
- ٢- جيرالد برنس، ترجمة السيد إمام، "قاموس السرديات" مريبت للنشر والمعلومات، القاهرة ط ١، ٢٠٠٣.
- ٣- الدكتور مصطفى العارف، "هذيان"، منشورات دار أمارجي - بغداد، الطبعة الأولى، السنة

"بائع السجائر" من القصص المؤثرة جدا؛ التقطت فيها كاميرا القاص صورا لواقع مأساوي معيش لدى فئة معينة من المجتمع. فبائع السجائر ما هو إلا فرد: أنموذج المثقف الذى كان يعمل مدرسا؛ والذى لم يتوقف عن الكتابة والقراءة، غير أنه يعيش تمرقا نفسيا واجتماعيا؛ حيث لا يكفيه راتب التقاعد في مصارف العيش؛ مما يضطره إلى بيع السجائر لترقيع غطاء الحياة اليومي من أجل الاستمرارية وإثبات الذات.

وينسج القاص مقدمة مشوقة لقصة: (بائع السجائر)؛ واصفا للمتلقي الفضاء العام لمجريات الأحداث، وبعض التفاصيل المؤثرة لهذا الفضاء؛ بغض النظر عن عتبة النص التى أسفرت في كلمتين متضابقتين عن شخصية البطل: بؤرة الحكاية، يقول: "لفت نظري رجل كبير السن، تجاوز السبعين عاما في بداية سوق شعبية على جانب الرصيف، وأمامه منضدة خشبية قديمة تتمايل مع كل هبة ريح... وضع أنواعا كثيرة من السجائر، وولاعات ملونة؛ وبعض أقلام الجاف عليها..."ص٩. والمتلقي لهذه الجمل يدرك مبدئيا براعة القاص في التمكن من تدبير بناء نصه السري؛ وكيف حمّله برمزية تحيل إلى مأساوية الوضع الاجتماعي لشخصية القصة، (بائع السجائر/ كبير السن/ سوق شعبية/ جانب الرصيف/ منضدة خشبية قديمة/ تتمايل مع كل هبة ريح...) كلها جمل مكثفة ومضغوطة؛ تصور مشهدا مؤلما لبطل يقاوم بكل شكية أمواج واقع مضطرب، كتلك الخشية المتهرئة التي لا تستقر على حال بفعل هبوب الريح؛ إنها تعابير تخيلية؛ تصوّر بكل إبداع جمالية المشهد؛ رغم ما يبدو عليه من آلام ومعاناة لرجل سبعيني متقاعد، لكنه في ذات الآن إنسان مهتم بالقراءة والكتابة؛ شغوف بمطالعة الصحف اليومية. "يجلس على كرسي حديدي متآكل، مرتدي قبعة لاتقاء حرارة الشمس الالهية... في عالمه الغريب والمحف في الكسون، يبدأ الجلوس بقراءة الصحف اليومية، ركنت سيارتي على الجانب الأيمن من الشارع الفرعى... واقتربت منه، لم يحس بوجودي على الإطلاق..."ص٩. مفارقات اجتماعية وثقافية جمّة تكاد تشرب أعناقها بأدية للعيان من خلال آلة تصوير سردي وبلاغي مائع، راهن الكاتب مصطفى عارف بكل مهارة على تقريبها للمتقين في طبق إبداعي مختلف؛ يسعى إلى بث رسالة إنسانية تطمح إلى نخل البنى الاجتماعية من الشوائب؛ وإعادة بنائها بناء متناغما ينسجم مع البنى الثقافية والفكرية للمجتمع كل ذلك بأسلوب أدبي شائق؛ يطفح جمالا، ويرقى بلاغة؛ ويقض بيانا وسحرا.

الحوار الية للكشف عن المسكوت:

ويتدفق الحوار في المجموعة القصصية "هذيان" شلالا منسابا، يترجم نفسيات وأحاسيس الشخصيات ويجني ما ينكت من تأوه ومعاناة على مختلف الأصعدة، والحوار من التقانات الأساسية التي تشيّد عليها عملية السرد، وقد اعتمدها القاص في بناء مشاهد السردية.

- سلمت عليه: أسعد الله صباحكم أستاذ.
- أجباني ببطء: أهلا وسهلا من وراء نظارته الصغيرة الحجم، وهو يركز في عيني.
- سألتني: هل تريد نوعا من السجائر المعروضة؟
- كلا استغرب من الموقف. - إذن ماذا تريد؟
- أريد التعرف عليك والاستفادة منك، ابتسم حتى بانث فتحة صغيرة بين أسنانه أعطته جمالا في الضحك. - قال في فضل اجلس، ما سمك، وما مهنتك؟
- اسمي حيدر محرر صحيفة العالم، ممكن أتعرف عليك أستاذ؟"ص١٠.

الحوار تنفيس عن الهموم؛ وتلطيف لتراكمات الحياة المتطفية بفعل العوز والحاجة ومشكلات اليومي، وما إلى ذلك من ضغوط، كما صوره السارد هنا وهو يروي لنا ما دار بينه وبين شخص من أفراد المجتمع، يعكس من خلاله دناخل النسق الاجتماعي والثقافي والإنساني والسلوكي، ويظهر ذلك جليا في النص المفعم الناطق بلسان البطل، "الباطيع اسمي أحمد، كنت أعمل مدرسا للغة الإنجليزية، حتى إحتالي على التقاعد، قدمت خدمات جليلة لأبناء مدينتي، سألته لماذا تطالع الصحف، هل أنت متقنف؟ ضحك بصوت عال، ثم قال: كلا، أطلع على الصحف لأنها تنشر مقالاتي، ودراساتي النقدية، وترجماتي، وقصائدي، قلت له كل هذا النتاج الأدبي لك، وتقول لست مثقفا؟"ص١٠.

يراهن هذا النص على مجموعة من العلامات والسمات الدلالية التي تحيل على وضع شخصية البطل أحمد بتناقضاتها الصارخة (عمل مدرسا/ الإحالة على التقاعد/ مطالعة الصحف/ بيعه للسجائر/ وضعه

عبد المجيد بطايل

والقصة القصيرة، سرد أدبي تألق كثيرا في السنوات الأخيرة حتى أصبح يزاحم أنواع السردود الأخرى، بل ويضاهيها على مستوى الإنتاج الأدبي؛ وتعاطي الكتاب مع هذا الجنس الأدبي بات يفرض ذاته بشكل قوي، لما يتمتع به من مرونة في احتوائه للمضامين المعبرة عن حاجيات الإنسان الضرورية، وما تستلزمه مستجدات العصر وتغيراته الاقتصادية والمجتمعية الحديثة، وكذا تقلبات الأحوال السياسية.. بغية تقديم الحلول والبدائل لبناء واقع أكثر جمالية وإنسانية من خلال ما تحمله من انتقادات ببناء ورسائل تواصل واعية بذاتها وبمن حولها.

في سيمياء العتبة

قبل الدخول في محاوره نقدية تأويلية مع متون المجموعة القصصية (هذيان)، لا بد من التوقف عند أول علامة سيميائية وسم بها القاص الدكتور (مصطفى عارف) مجموعته هذه، وهي العتبة أو العنوان الذي اختاره اسما دالا على ما يتوخى التواصل به مع مخاطبيه من المتلقين. أثر القاص أن يكون عنوان مجموعته القصصية هو: (هذيان)، مصدرا من الفعل (هذى)، والذي أكسب العتبة تأويلا "بوليسيميا" لاشتراك مصدر لفظ (هذيان) في التعدد الدلالي (Polysemy) (١) أو ما يمكن تسميته (بالتألال)، وهو ما يتضح من خلال الاتساع في حمولة المعاني المعجمية لمفردة (هذيان)، والتي تربطها علاقة دلالية بالسباق العام للمجموعة ويتبدى ذلك من خلال: البنية الدلالية الأولى: حيث يراد بلفظة (هذيان) اضطراب عقلي مرضي مؤقت، يتميز باختلاط أحوال الوعي.

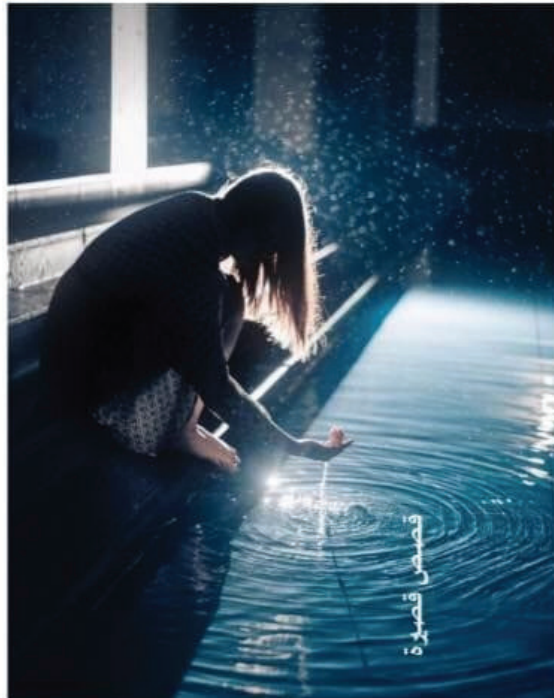
البنية الدلالية الثانية: ويقصد بكلمة (هذيان) التكلم بغير تفكير أو أعمال للعقل.

البنية الدلالية الثالثة: الشعور بالتعاطف والمبالغة فيه إلى أن يتولد عنه نوع من الفطرس، والاعتقاد المبني على الوسواس والأخطاء.

ضمت المجموعة القصصية (هذيان) بين طياتها أكثر من خمسين نصا، تتفاوت متونها من حيث الطول والقصر

أ.د. مصطفى لطيف عارف

هذيان



منشورات أمارجي

أ.د. مصطفى لطيف عارف

هذيان

قصص

دار أمارجي للطباعة

على شواطئ دجلة مرّ ستشاهد ماذا تقدم "طريق الشعب" من دروس في البهاء

عدنان الفضلي

والجمال والسَّناء والبهاء في رُباه، وغنوا للحياة والنَّجاة والهناء والرَّجاء في هواه.
هكذا كنا وكان الجمع النقي البهي في المهرجان التاسع لمهرجان طريق الشعب حيث ساء الفقراء الشرفاء وعطاء الذين مازالوا مصريين على أن العراق القادم سيكون حراً وشعبه سعيداً جداً.
جريدة الحقيقة وكعادتها كانت هناك بكامل منتسبيها من رأس هرمها الى أصغر أبناء أسرتها، وسترون كيف وثقوا اللحظات، وحتى لا أطيل وأكثر بالشرح، ساترككم مع بهاء الصور الحصرية التي توثق لذلك اليوم الجميل والبهي بكل تفاصيله.

نعم، لم يكن يوماً طبيعياً، فقد عاد التلاميذ الى مدرستهم الأم (طريق الشعب) يذاكرون من جديد ويتذكرون كيف يكون النبأ محترماً ومقدساً مثل نبي، فكان الفعل بمثابة إخبار بأن ما فات ليس سوى نبوءة، وأن الوطن وبرغم ما جاسه من وجع سيكون حراً، وسيسعد الشعب بحكم أنه مازال يغني للوطن والناس وحدهم لاشريك لهم بحق السعادة.
نعم، على ضفاف دجلة، ومن خلال أنزه حزب عرفته الساحة العراقية الحديثة، وأقصد الحزب الشيوعي العراقي، إلتمَّ شمل الذين ينشدون صحافة حرة مستقلة، في زمن تكالبت فيه مرجعيات الإعلام السياسي على الإصطفافات المضرة بالوطن والناس، وكان النجاح حليفهم حين تقاسم الشرفاء في الوطن لحظات الجلال

لم يكن يوماً عادياً ذلك الذي شهدته حدائق (ابو نؤاس) صباح ومساء يوم أمس الأول السبت، فقد كان يوماً يمثل تحدياً كبيراً لكل من يحاول زحزحة حقيقة أن العراق خلق ليكون مثال المدنية الحقّة في شرق أوسط تتخلخل دفاعاته عن ما حمل من رسائل ندية.
هكذا بدت في رؤية ما تقع عليه نظراتي، حيث صفاء الشمس وعذوبة النسيم ووقع الموسيقى متعددة الهويات، بل وأكثر من ذلك ما تناسقت متفقة، اللهجات القادمة من جنوب الحضارات وشمال الجو المحمل بندف الثلج الدافئ، والغروب الذي يزجج المساءات الذي حمله أهله، حتى يحتفظ بلون الغريبة، ولكوننا كنا على شواطئ دجلة، جاء الفرائيون بجرار عذوبتهم ليمزجوا الزلال بالزلال.

